



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس



واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في أقسام المرحلة
التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية
دراسة ميدانية بابتدائية بوضياف علي - بولاية المسيلة -

مذكرة مكملة نيل شهادة ليسانس في علم النفس / علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

تحت إشراف:

شريفى حليلة

من إعداد الطلبة:

- بابى أميمة
- شبيرة قمر
- بابى كوثر

السنة الجامعية 2022-2023

فهرس المحتويات

شكر وعران

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

مقدمة 2

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدارسة

- 1) إشكالية الدراسة و تساؤلاته..... 7
- 2) أهمية الدراسة..... 12
- 3) أهداف البحث..... 12
- 4) تحديد المفاهيم الأساسية للبحث..... 13
- 5) عرض لبعض الدراسات السابقة و مناقشتها..... 14

الفصل الثاني : الطفولة المبكرة ضمن مرحلة التعليم التحضيري .

- تمهيد..... 19
- أولا : الطفولة المبكرة 20
- 1) تعريف الطفل 20
- 2) تعريف الطفولة المبكرة 20
- 3) -خصائص النمو في الطفولة المبكرة (4-6 سنوات) 21
- 4) -متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة 28
- 5) العوامل المؤثرة في مرحلة الطفولة المبكرة..... 28
- ثانيا : التعليم التحضيري..... 29

- 1) نشأة التعليم التحضيري 29.....
- 2) تعريف التعليم التحضيري..... 30.....
- 3) أهداف التعليم التحضيري..... 31.....
- 4) وظائف التعليم التحضيري..... 31.....
- 5) استراتيجيات التدريس في مرحلة التعليم التحضيري 32.....
- 36..... خلاصة

الفصل الثالث : استراتيجيات التعلم باللعب

- تمهيد 38.....
- 1) تعريف التعلم باللعب..... 39.....
- 2) أهمية التعلم باللعب في عملية التعلم 39.....
- 3) أنواع الألعاب التعليمية..... 39.....
- 4) شروط اختيار الألعاب التعليمية 40.....
- 5) مبادئ التعلم باللعب..... 40.....
- 6) خطوات التعلم باللعب..... 41.....
- 7) فوائد التعلم باللعب..... 42.....
- 8) وظائف اللعب 42.....
- 9) العوامل المؤثرة في اللعب..... 45.....
- 10) دور المربية في التعلم باللعب 47.....
- 48..... خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

- تمهيد 51.....
- 1) أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية 51.....

- (2) المنهج المستخدم في الدراسة 51
- (3) وسائل جمع البيانات 51
- (4) تحديد عينة الدراسة 52
- (5) حدود الدراسة 52
- (6) صعوبات الدراسة 53

الفصل الخامس: عرض النتائج

- (1) عرض نتائج الدراسة و تحليلها ومناقشته 54
- (2) عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته 55
- (3) عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشته 56
- (4) عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشته 57
- (5) خاتمة 59
- مقترحات الدراسة 59
- قائمة المراجع 61
- الملاحق 64

ملخص الدراسة :

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في أقسام التعليم التحضيري التابعة للمدارس الابتدائية، حيث استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الموضوع، ومن الأدوات التي استخدمناها تمثلت في الملاحظة حيث تكونت العينة من القسم التحضيري بابتدائية بوضياف علي المتكون من 25 طفل و طفلة، حيث أسفرت الدراسة على النتائج المتمثلة في ضرورة تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الأقسام التحضيرية واحترام شروط و مبادئ استراتيجية التعلم باللعب و استخدام الوسائل اللازمة في عملية التعلم باللعب بالإضافة لعدم توفر المستلزمات و الاحتياجات اللازمة من جعل المربيات تواجهن صعوبات في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب على أكمل وجه و قيام بالمربية بتطبيق هذه الألعاب كان له دور فعال و ايجابي في نفسية الأطفال و في سلوكياتهم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم باللعب - التعليم التحضيري - الطفولة المبكرة.

The aim of the current study is to identify the reality of applying the learning-by-play strategy in the preparatory education departments of primary schools, where we used the descriptive curriculum to suit the nature of the subject, and one of the tools we used was the observation where the sample consisted of the preparatory department at Boudiaf Ali elementary consisting of 25 children, where the study resulted in the results of the need to apply the learning-by-play strategy in the preparatory sections and respect the conditions and principles of the learning-by-play strategy and the use of the necessary means in the learning-by-play process in addition to the lack of having difficulties applying The strategy of learning by playing to the fullest and the application of these games by the nanny had an effective and positive .role in the psychology of children and in their behaviors

شكر و عرفان

إننا لا ننسى كل شخص وقف إلى جانبنا و ساعدنا من قريب أو من بعيد فلولا فضل الله أولا بأن يسر لنا و فتح لنا السبل و أثار دروبنا في انجاز هذا العمل البسيط والمتواضع، اننا نشكر أولئك الذين ينهضون معنا كل صباح بوجوه مستبشرة منيرة حتى يرافقونا بعبارات الحب و الدعاء في كل صباح نذهب فيه لجامعتنا وكأننا سنفارقهم، هي تلك القلوب التي تنبض بحبنا و الاطمئنان علينا و السهر على راحتنا ان مرضنا نعم اننا نقصد بكلامنا أمهاتنا وآباءنا الذين هم السند و الحصن الذي مهما فعلنا لن نستطيع رد جميلهم نحونا الذين دعمونا بكل الجوانب سواء النفسية أو الروحية أو المادية ونحن ندعو لهم بأن يطيل ويرزقهم الجنان ونحمد الله على أن أرسل لنا أساتذة من خيرة الأساتذة و نوجه شكرنا لأستاذتنا الفاضلة التي ووجهتنا نحو كل صغيرة وكبيرة وهي الأستاذة الرائعة التي لو رأيتها أحببتها الأستاذة حليلة شريفي التي لولاها لما كنا أنهينا عملنا بكل جد و اننا نعتر و نفتخر لكونها من أشرف علينا وعلى هذا العمل المتواضع واننا نشكر جميع أصدقائنا الذين ساهموا هم أيضا في إكمال هذا العمل و يالها من أوقات جميلة مرت سريعا و ها هي ثلاث سنين قضيناها فب الجامعة تمر كأنها لحظة .

مقدمة

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة البذرة التي تتكون فيها شخصية الإنسان باعتبارها مرحلة أساسية وهامة في تكوين شخصية الفرد وبناء كينونته فهي المرحلة العمرية التي تملئها البراءة والنقاء وهي الركن الأساسي للبناء المشيد وكلما صلحت صلح الركن وإن تراخى تهاوى وفسد المجتمع ،فالطفل كل جزء من كل شيء ،عينا أو حدثا والطفل يدعى طفلا منذ أن يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم، والطفل جمعه أطفال ويستوي في ذلك الذكر والأنثى وأيضا كما قال تعالى: (هو الذي خلقكم من تراب ، ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا) سورة غافر - الآية 67 ،ويعتبر الاهتمام بالطفولة الركن الأساسي لقياس تقدم المجتمع ومدى تطوره لأنه يعتبر العناية بمستقبل الأمة بأسرها ،كما أن اعداد الأطفال ورعايتهم في كافة الجوانب هو في حد ذاته اعداد للأجيال القادمة من أجل تنمية قدرتهم على مواجهة التحديات والصعوبات التي تفرضها مقتضيات التطورات السريعة التي تشهدها المجتمعات الآن.

" كما تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها فهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل والتي يكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها ،محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية " (عبد الوهاب،2006، ص22)

على أساسها وضعت برامج مقننة للتربية والتعليم ما قبل المدرسة ،من أجل تهيئة الطفل للانتقال من البيئة الأسرية الذي هو فيها إلى الوسط المدرسي واعداده عقليا ونفسيا وتربويا للدخول للمدرسة ،كما أن التعليم الذي يتلقاه الأطفال قبل الدخول للمدرسة مهم للغاية لهذا يجب توفير نظام تعليمي متخصص يستقبل الأطفال في مثل هذا السن ،وهذا ما اتبعته الجزائر في نظامها التربوي اذ فتحت أقسام تحضيرية لضمان نشأة سليمة قائمة على أسس علمية نفسية ،تربوية، اجتماعية وتوفر البيئة التربوية الغنية التي تنمي قدرات الطفل وشخصيته وتهيئته من كافة النواحي التي تساعد في المراحل اللاحقة من التعليم الابتدائي لكي يتعلم الطفل بشكل سليم.

حيث هناك استراتيجيات يستلزم وجودها وهي مدرجة في المنهاج التربوي لقسم التحضيري وهي استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية المشروع واستراتيجية وضعية مشكل واستراتيجية التعلم باللعب، أما عن موضوعنا فسننتقل إلى استراتيجية التعلم باللعب التي لها دور فعال في تطوير الذات واكتساب الثقة بالنفس والاعتماد عليها كما أن اللعب نشاط يخلص الطفل من انفعالاته وطاقاته السلبية باعتباره نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية الذي يحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية بالإضافة إلى أنه يعد أداة تربوية تساعد في احداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وكذا تكوين الشخصية وتعديل السلوك حيث يعتمد المربون كطريقة علاجية لحل المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها مختلف الأطفال.

من هذا المنطلق كان موضوعنا بعنوان " واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الاقسام التحضيرية" وهذا ما أرادت مجموعة البحث معرفته ميدانيا في ابتدائية بوضياف علي بالمسيلة، ولإحاطة بهذا احتوت خطة البحث على جانبين، الجانب النظري والجانب الميداني حيث احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول.

الفصل الاول: خصص للإطار العام للدارسة من خلال تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، عرض بعض الدراسات السابقة ومناقشتها.

الفصل الثاني: حيث الذي تناولنا في الجزء الأول الطفولة المبكرة الذي يشمل تعريف الطفل والطفولة المبكرة، خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (4-6 سنوات)، متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، العوامل المؤثرة في مرحلة الطفولة المبكرة وفي الجزء الثاني ويتضمن التعليم التحضيري الذي يشمل نشأة التعليم التحضيري من تعريف وأهداف واستراتيجيات التدريس في مرحلة التعليم التحضيري .

الفصل الثالث : كان بعنوان استراتيجية التعلم باللعب الذي تناولنا فيه تعريف للتعلم باللعب وأهمية التعلم باللعب في عملية التعلم وأنواع الالعب التعليمية، شروط اختيار الالعب التعليمية ومبادئ، خطوات، فوائد ووظائف اللعب والعوامل المؤثرة في اللعب ودور المربية في التعلم باللعب .

الفصل الرابع : هو الاطار المنهجي للدراسة الذي يشمل الدراسة الاستطلاعية وعينة البحث والمنهج المستخدم بالإضافة لحدود الدراسة وصعوبات الدراسة.

الفصل الخامس : تناولنا فيه عرض لنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وعرض نتائج التساؤل الأول والثاني والثالث ثم مناقشة النتائج ومقترحات الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار العام للدارسة

- (1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها .
- (2) أهمية الدراسة .
- (3) أهداف الدراسة.
- (4) تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .
- (5) عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها .

1) إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل مختلفة وعديدة من النمو المتسلسلة والمتكاملة فيما بينها وذلك من بداية أول ظهور له في الحياة إلى غاية مماته، فالطفولة هي تلك المرحلة العمرية التي تملؤها البراءة، النقاء، الحب، الصفاء، الطمأنينة وفطرة الوفاء، هي كالأركان للبناء المشيد كلما صلحت الأركان ومنتت واشتدت، كلما تماسك وصمد في وجه التحديات. فالإنسان يأتي كثمرة صغيرة ثم تصبح شجيرة ثم شجرة فروعها متينة غليظة فلا ينبغي أن نتجاهل هذه المرحلة المهمة حيث "أنها سنوات ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف من خلالها على نفسه وعلى من حوله داخل الأسرة وخارجها وهذا الترسيخ الحاسم لشعوره حول نفسه وفكرته عن ذاته سيؤثر على ما سيكون في المستقبل" (الغاني، 2003، ص 29)

عندما نأتي لإعطاء معنى واضح للطفل نجد مفهوم كلمة " طفل "يقوم على المرحلة العمرية الأولى من حياة الانسان ابتداء من الولادة إلى سن البلوغ" ونستدل بآيات القرآن التي تعبر عن هذه المرحلة و تضع مفهومها خاصا لمعنى "الطفل" وهو كما جاء في قوله تعالى " ثم نخرجكم طفلا [سورة الحج - الآية 5] فالطفل جمعه أطفال ويستوي في ذلك الذكر والأنثى وأيضا كما قال تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا". [سورة الإنسان، آية:

[2

بما أن هذه المرحلة أساسية وهامة وفيها يتعلم ويكتسب الطفل العديد من المهارات والقدرات فكان لابد من تخصيص نوع من التعليم يستهدف الأطفال ذوي (4-6 سنوات) الذين لم يصلوا بعد لسن الدخول للمدرسة الابتدائية وهذه المرحلة تسمى بمرحلة التعليم التحضيري التي تهيئ الأطفال للانتقال إلى المدرسة الابتدائية وتوفير الأسس الأولية لتعلمهم ويتم تنفيذها عادة في دور الحضانة أو رياض الأطفال أو المدارس القرآنية أو الأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية.

مر اهتمام الجزائر بهذه المرحلة جليا في المراسيم الوزارية التي صدرت يوم 16 أفريل 1976 وجاء فيها أن التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال بتنمية كل امكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (زعموم، 1989)

"تظهر أهمية التحضير للمدرسة (التعليم الابتدائي) إذ يلتحق الطفل بالتعليم التحضيري، ويتلقى مجموعة من الأنشطة التي تناسب سنّه (بين سنّ الثالثة والسادسة)، تسعى هذه الأنشطة إلى تنمية الجوانب المعرفية لديه وكذلك الجوانب المهارية والوجدانية، تمهيدا وتحضيرا للالتحاق بالمدرسة الابتدائية. (شرفي، 2016، ص 15)

بعد أن أصبح التعليم التحضيري رسميا في المنظومة التربوية الجزائرية، تم وضع له الأسس والمبادئ، ومنهاج خاص به، تضمن هذا المنهاج العديد من الاستراتيجيات التدريسية، "استراتيجية حل المشكلات و استراتيجية المشروع و استراتيجية المشروع واستراتيجية التعلم باللعب" (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص ص 13 - 15)، نظرا لأهميتها في تعليم الطفل وتكوينه.

من بين الاستراتيجيات التي بيّنت الدراسات العلمية أنها مهمة لتعليم الطفل وتنمية جوانب شخصيته، استراتيجية التعلم باللعب، التي استطاع الباحثون والتربويون اثبات ذلك، نذكر من بين تلك الدراسات، دراسة تفات نعيمة (2008) بعنوان "توظيف اللعب التربوي في مرحلة التربية التحضيرية" التي هدفت للوقوف على مدى اعتماد مرحلة التربية التحضيرية على اللعب التربوي كطريقة تربوية تعليمية يوجه من خلالها التلميذ لبناء معارفه وتوظيفها في وضعيات مرتبطة بالواقع وبالممارسات الاجتماعية وتشريع واقع التعليم في مرحلة التربية التحضيرية قصد إعادة النظر فيها وتجديدها بما يتوافق وبيداغوجية المقاربة بالكفاءات والاطلاع على بعض جوانب المشكلات التعليمية في المدرسة الجزائرية.

مر اهتمام الجزائر بهذه المرحلة جليا في المراسيم الوزارية التي صدرت يوم 16 أفريل 1976 وجاء فيها أن "التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال بتنمية كل امكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة" (زعموم، 1989)

"تظهر أهمية التحضير للمدرسة (التعليم الابتدائي) إذ يلتحق الطفل بالتعليم التحضيري، ويتلقى مجموعة من الأنشطة التي تناسب سنّه (بين سنّ الثالثة والسادسة)، تسعى هذه الأنشطة إلى تنمية الجوانب المعرفية لديه وكذلك الجوانب المهارية والوجدانية، تمهيدا وتحضيرا للالتحاق بالمدرسة الابتدائية. (شرفي، 2016، ص 15)

بعد أن أصبح التعليم التحضيري رسمياً في المنظومة التربوية الجزائرية، تم وضع له الأسس والمبادئ، ومنهاج خاص به، تضمن هذا المنهاج العديد من الاستراتيجيات التدريسية، "استراتيجية حل المشكلات و استراتيجية المشروع و استراتيجية المشروع واستراتيجية التعلم باللعب" (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص ص 11 - 13)، نظراً لأهميتها في تعليم الطفل وتكوينه.

من بين الاستراتيجيات التي بيّنت الدراسات العلمية أنها مهمة لتعليم الطفل وتنمية جوانب شخصيته، استراتيجية التعلم باللعب، التي استطاع الباحثون والتربويين اثبات ذلك، نذكر من بين تلك الدراسات، دراسة تفات نعيمة (2008) بعنوان "توظيف اللعب التربوي في مرحلة التربية التحضيرية" التي هدفت للوقوف على مدى اعتماد مرحلة التربية التحضيرية على اللعب التربوي كطريقة تربوية تعليمية يوجه من خلالها التلميذ لبناء معارفه وتوظيفها في وضعيات مرتبطة بالواقع وبالممارسات الاجتماعية وتشريع واقع التعليم في مرحلة التربية التحضيرية قصد إعادة النظر فيها وتجديدها بما يتوافق وبيداغوجية المقاربة بالكفاءات والاطلاع على بعض جوانب المشكلات التعليمية في المدرسة الجزائرية.

كما يتم تنفيذ التعليم التحضيري من خلال استخدام منهجية تعليمية متنوعة وشاملة تشمل الأنشطة التعليمية المناسبة لعمر الطفل مثل اللعب والاستكشاف والمشاركة في الأنشطة اليدوية والموسيقية.

في دراسة قامت بها معطوب حنان (2020) بعنوان " فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير لأطفال مرحلة التحضيري " والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على اللعب في تنمية التفكير لدى أطفال مرحلة التحضيري، تكونت عينة الدراسة من (10) حيث اشتملت العينة على كلا الجنسين. فتمثلت النتائج التي توصلت إليها الباحثة كالتالي: توصلت إلى أن لبرنامج المونتيسوري القائم على اللعب فاعلية في تنمية مهارات التفكير الأساسية، حيث يحتاج طفل مرحلة التحضيري ذو الخمس سنوات إلى اللعب حتى يتعلم، فاللعب دور كبير في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال مرحلة التحضيري حيث يتعلم الأطفال من خلاله ويكتشفون العالم من حولهم وذلك من خلال استعمال أدوات المونتيسوري

التي تساعد في تنمية واكتساب الطفل مهارة التنظيم ومهارة التذكر ومهارة التركيز وتجعله واثقا من نفسه مستقلا قادرا على فهم ذاته.

في دراسة اخرى قامت بها زهرة بوفناية (2016) بعنوان البرامج الموجهة للطفل في مراحل ما قبل التمدرس في مرحلة الحضانه و مرحلة التحضيري " التي هدفت للكشف عن أهم البرامج والأنشطة في كلا الفصائين ودورها في المساهمة في تنمية المهارات اللغوية للطفل فتمثلت النتائج التي توصلت إليها الباحثة فيما يلي: أن البرنامج والأنشطة التربوية توجه وتساعد الأطفال في ابراز قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها وصلها وتعمل على بناء شخصية طفل فاعل في مجتمعه وتشبع هذه الأنشطة حاجات الطفل النفسية والاجتماعية وتحقق النمو البدني والعقلي السليم من خلال توسيع خبراته في مجالات متعددة

جاء أيضا في دراسة سليمان ميلود (2016) بعنوان " أثر بعض الألعاب الحركية على اكتساب بعض المفاهيم اللفظية و العددية للأقسام التحضيرية 4-6 سنوات " والتي هدفت إلى اكتساب وتطوير بعض المفاهيم اللفظية والعددية لأطفال المرحلة التحضيرية من خلال ألعاب حركية تعتبر استراتيجية التعلم باللعب طريقة فعالة للتعليم المبكر تجمع بين الترفيه والتعليم بطريقة ممتعة ومشوقة للأطفال وتشجع هذه الاستراتيجية على حب التعلم وتعزز التفاعل الإيجابي مع العملية التعليمية فتمثلت النتائج التي توصل إليها الباحث كالتالي: ان الألعاب الحركية دور ايجابي وفعال في تنمية واكتساب المفاهيم اللفظية , والعددية .

في دراسة قامت بها بن يحيى سهام (2021) بعنوان "أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربى أقسام التربية التحضيرية" والتي هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية اللعب البيداغوجي على مستوى الاقسام التحضيرية الذي يعتبر اللبنة الاساس في نمو الطفل ، وإضافة بعض الجديد على جانب من جوانبه وإتمام ما بدأ في دراسته السابقون لهذا الموضوع. " ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة كالتالي :إن اللعب البيداغوجي وسيلة تعليمية ناجحة ان توفرت واستعملت في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة وتنوع الألعاب التعليمية على حساب النشاط المعالج أثناء الحصة وعدد المتعلمين وأعمارهم لأنه لابد من توافق

اللعبة مع سن المتعلم، وان اختيار الهدف أثناء اللعب البيداغوجي يساعد المعلم على اكتشاف الكثير من الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للطفل، فاللعب البيداغوجي أهمية كبيرة في عدة جوانب من شخصية الطفل سواء في نموه المعرفي والحركي والوجداني أو صقل شخصيته كذلك وتنمية قدراته ومهاراته على التفكير والإبداع والابتكار.

في دراسة أجرتها فاطمة جريو (2021) بعنوان الألعاب التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي اللغوي للمتعلم القسم التحضيري انموذجا " والتي هدفت إلى معرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية معارف الطفل وصقل قدراته وكسر روتينه باللعب والاكتساب معا. " فتمثلت النتائج التي توصلت اليها الباحثة كالتالي: إن الألعاب وخاصة التعليمية منها لم تعد وسيلة للتسلية والترفيه فقط بل هي أداة مهمة لتحقيق النمو العقلي والمعرفي والتحصيل اللغوي وتساعد على تنمية مهارات اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والانتباه والتركيز والتمييز البصري، وتفتح الألعاب اللغوية مجالاً للمنافسة بين المتعلمين، وهذا يمكنهم من استيعاب الألعاب وتنمية التحصيل اللغوي فهي السبيل الأسرع لتعلم اللغة بمهاراتها المختلفة دون عناء من المعلم لديهم .

نستنتج مما سبق أن استراتيجية التعلم باللعب مفهوم تعليمي يهدف لتعزيز عملية التعلم وتطوير مهارات الأطفال من خلال اللعب ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من قبل المعلمين والمربين في الأقسام التحضيرية وتعتمد بدورها على استخدام الأنشطة التعليمية التي تكون ممتعة ومحفزة للأطفال وتتضمن استخدام الألعاب التي تعزز التفاعل والتعاون بين الأطفال وتشجع على التخيل والاكتشاف والتجربة من خلال هذه الأنشطة يتعلم الأطفال المفاهيم الأساسية مثل الحروف والأرقام والألوان والأشكال وبها يطورون مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.

عليه جاء موضوع دراستنا الحالية، للتعرف على واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في أقسام التعليم التحضيري. قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في أقسام التعليم التحضيري في المدرسة الابتدائية؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي، لابد من الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماهي المبادئ المتبعة من طرف المربية في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في القسم التحضيري ؟

- ماهي شروط اختيار الألعاب التعليمية ؟

- ماهي الوسائل المطبقة في استراتيجية التعلم باللعب من طرف المربية في القسم التحضيري ؟

1) أهمية الدراسة :

إن موضوع بحثنا لم يأتي من العدم بل لنتيجة التغييرات والتطورات التي حدثت في المنظومة التربوية وترقية نوعية التعليم، وذلك بالتكفل بمرحلة التعليم التحضيري ما قبل المدرسة وذلك بإدراج مرحلة التعليم التحضيري كمرحلة تعليمية رسمية، باعتبارها أهم انجاز للأطفال الجزائريين ولعله هو الأول منذ الاستقلال بشكل حر، لأنه يشكل منعطفًا حاسمًا في رعاية الأطفال الجزائريين في مرحلة ما قبل المدرسة، خاصة بالنظر إلى أهمية المراحل العمرية للأطفال ما يشير إليه هو الطفولة المبكرة ويتفق الخبراء على أنها من أهم المراحل في تكوين الشخصية الفردية في مجتمعه مستقبلاً ومن هنا تتضح أهمية دراستنا :

- التعرف على استراتيجيات التعلم باللعب في الأقسام التحضيرية.

- تحديد أهمية التعليم التحضيري في تنمية الجوانب العقلية الانفعالية / المعرفية / الحسية / الحركية / الإجتماعية .

- التعرف على واقع تطبيق التعليم التحضيري في البيئة الجزائرية من وجهة نظر المربين والمربيات ووصف النظام التعليمي وفعاليته وتحقيق الأهداف الوطنية .

2) أهداف الدراسة :

- التعرف على المبادئ المتبعة من طرف المربية في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في القسم التحضيري.

- التعرف على شروط اختيار الألعاب التعليمية.

- التعرف على الوسائل المطبقة في استراتيجية التعلم باللعب من طرف المربية في القسم التحضيري

(3) تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

- استراتيجية التعلم باللعب:

"هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية." (الريموني، 2011، ص 56-57)

- اجرائيا :

نقصد باستراتيجية التعلم باللعب في دراستنا الحالية هي تلك الاستراتيجية المطبقة في القسم التحضيري بابتدائية بوضياف علي، القائمة على ألعاب تربية هادفة ومنظمة تقوم المربية بتحضيرها والتخطيط لها مسبقا .

-مرحلة الطفولة المبكرة:

"تمد مرحلة الطفولة المبكرة من الثاني في حياة الطفل إلى العام السادس، وفي اثناء هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو الاستقلالية، وتحدد معالم شخصيته الرئيسية ويبدأ في الاعتماد على نفسه في أعماله وحركاته بقدر كبير من الثقة التلقائية". (الزهراني، 2002، ص 208-209)

- اجرائيا :

تقصد بها دراستنا الحالية، المرحلة العمرية بين (5-6 سنوات) التي تكون ضمن القسم التحضيري في المدرسة الابتدائية.

-القسم التحضيري :

"هو المرحلة التي تسبق التعليم الابتدائي وتضم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السادسة، الهدف منها هو التحضير والإعداد بالدرجة الأولى وليس التعليم، لهذا تستوجب وضع منهاج يحوي برامج ذات أنشطة تتمحور حول الطفل، وتعمل على تنمية لديه مجموع القدرات العقلية، اللغوية،

الجسمية، الوجدانية والاجتماعية" (شريف، 2014، ص 25)

-إجرائيا : نقصد به في دراستنا الحالية القسم الذي يستقبل الأطفال سن 5-6 سنوات في المدرسة الابتدائية.

4) عرض الدراسات السابقة ومناقشتها:

- دراسة تفات نعيمة :

دراسة حول " توظيف اللعب التربوي في مرحلة التربية التحضيرية"

قام بالدراسة تفات نعيمة ، ببعض المدارس الابتدائية لولاية الجزائر و خاصة لأقسام المرحلة التحضيرية خلال السنة الدراسية 2009/2008

تم التطرق من خلال الدراسة للوقوف على مدى اعتماد مرحلة التربية التحضيرية على اللعب التربوي كطريقة تربوية تعليمية يوجه من خلالها التلميذ لبناء معارفه وتوظيفها في وضعيات مرتبطة بالواقع وبالممارسات الاجتماعية.

- تشريح واقع التعليم في مرحلة التربية التحضيرية قصد اعادة النظر فيها وتجديدها بما يتوافق وبيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

- الاطلاع على بعض جوانب المشكلات التعليمية في المدرسة الجزائرية.

- التركيز على أهمية اللعب التربوي كطريقة تربوية تعليمية تساعد على بناء وتجسيد كفاءات النشاطات التربوية في القسم التحضيري.

- ممارسة آليات البحث الاجتماعي وسبر أغوار المعرفة العلمية .

- توسيع معارفنا حول الظاهرة المدروسة .

- الوصول إلى نتائج تخدم الباحثين والبحث العلمي .

- اثناء المكتبة بدراسة تتناول اللعب التربوي كطريقة تربوية تعليمية ومرحلة التربية التحضيرية.

تمثلت العينة في هذه الدراسة في مقاطعات المدارس الابتدائية لولاية الجزائر والمقدر عددها ب 54 مقاطعة يضم 314 قسم تحضيري فتمثلت عينة البحث في 52 مفتش مقاطعة و104 معلم

تربية تحضيرية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي .

- دراسة الضمور (2012):

سعت إلى التعرف لواقع استخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال استنادا إلى المعايير العلمية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في الاردن ، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من 119 من معلمات رياض الأطفال ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تقويم واقع استخدام اللعب في عملية التعلم في رياض الأطفال وأشارت النتائج إلى أن امتلاك معلمات رياض الأطفال للمعايير العلمية للعب كانت بدرجة مرتفعة .

- **دراسة (kahyaogl 2014):** سعت للتعرف على تصورات كل من المعلمات والأطفال حول اللعب في رياض الأطفال بتركيا، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الأطفال قوامها 61 من الأطفال و 1 من معلمات رياض الأطفال بتركيا، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة طبقت على المعلمات ومقياس قصص مصورة طبق على الأطفال وتمثل منهج الدراسة على المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات إيجابية لدى كل من المعلمات والأطفال حول التعلم باللعب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال ، وأن المعلمات يطبقن اللعب داخل غرف رياض الأطفال .

- **دراسة (Nikolo poulou-Gialamas 2015):** سعت للتعرف إلى خبرات مجموعة من معلمات رياض الأطفال لفلسفة التعلم باللعب ، ومدى ممارستهن له، تكونت عينة الدراسة من 05 معلمات رياض الأطفال، جمعت بيانات الدراسة الحالية من خلال استخدام أسلوب المقابلة ، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة الحالية تدريس التعلم من خلال اللعب مع أطفال الروضة داخل الصف .

- **دراسة العريمي (2017):** سعت إلى التعرف على إدراكات رياض الأطفال لدور التعلم باللعب في النقل المعرفي : مركز رعاية الأطفال في جامعة السلطان قابوس وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمركز رعاية الطفل في جامعة السلطان قابوس وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة في تفاوت نسبة المهارات والوظائف المحققة من استخدام اللعب في عملية التعلم، فقد حققت مهارات والوظائف الحيوية واليومية النسبة الأعلى من النقل المعرفي، ثم المعرفية ثم الاجتماعية،

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل ادراكات معلمات رياض الأطفال لأهمية اللعب في الجانب المعرفي.

- التعليق على الدراسات السابقة:

كان الهدف الرئيسي أو الوحيد للدراسات السابقة هو البحث في واقع تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب وقد اجتمعت البيانات التي اجريت فيها الدراسات السابقة ، وكلها أجري في البيئات العربية في حين اعتمدت كلها على المنهج الوصفي وهذا راجع لطبيعة الدراسة ، وهو منهج الدراسة الحالية ، فهو أكثر المناهج شيوعا في البحوث الإنسانية و الاجتماعية فيما تعددت الأساليب والأدوات الإحصائية و تباينت (ملاحظة ، مقابلة ، استبيان) مع استخدام الملاحظة في الدراسة الحالية وقد اجريت بين عامي 2008-2009، وقد تراوحت أعداد العينات ما بين 314 فرد و5 أفراد أما فيما يتعلق بالنتائج فقد أظهرت النتائج أهمية اللعب ، ومدى تطبيقه في رياض الأطفال وادراكهم لفوائد التعلم باللعب.

1. اوجه التشابه و الاختلاف :

- من حيث العينات : فقد تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة الذكر بأقل عينة وهي 05 (في دراسة Nikolo 2015) فيما بلغ عدد أكبر عينة حجما في الدراسات السابقة الذكر (314) (دراسة تغات نعيمة، 2009) وقد اشتملت عينات معظم الدراسات على المعلمين و الأطفال.

- من حيث بيئات و زمن الدراسات السابقة:

فقد اجتمعت البيانات التي اجريت فيها الدراسات السابقة وكلها في البيئات العربية (تركيا ، الأردن ، السعودية ...) وقد تفاوتت سنوات اجراء الدراسات السابقة ففي حين كانت أقدم دراستين (تغات نعيمة، 2009) فقد اجريت كذلك أحدث الدراسات (العريمي، 2017) وهذا يشير إلى أن الموضوع مازال محط أفكار الباحثين ، وأنه بحاجة إلى زيادة دراسة و تمحيص .

1. من حيث النتائج و الهدف :

لقد أسفرت الدراسات السابقة على تكامل أغلب النتائج التي تصب في هدف واحد " واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الاقسام التحضيرية"

- * أهمية اللعب في الجانب المعرفي.
- * واقع استخدام اللعب في عملية التعلم و امتلاكهم للمعايير العلمية للتعلم باللعب (مرتفعة) .
- * مدى تطبيق المعلمات لاستراتيجية التعلم باللعب داخل غرف صف رياض الأطفال.
- * تدريس التعلم من خلال اللعب مع أطفال الروضة

2. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- * اختيار المنهج
- * تحديد الاشكالية و صياغتها
- * اختبار ادوات الدراسة
- * مناقشة النتائج

الفصل الثاني : الطفولة المبكرة ضمن مرحلة التعليم التحضيري .

تمهيد

أولا : الطفولة المبكرة .

- (1) تعريف الطفل .
- (2) تعريف الطفولة المبكرة .
- (3) خصائص النمو في الطفولة المبكرة (4-6 سنوات)
- (4) متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة .
- (5) العوامل المؤثرة في مرحلة الطفولة المبكرة

ثانيا : التعليم التحضيري .

- (1) نشأة التعليم التحضيري .
- (2) تعريف التعليم التحضيري .
- (3) أهداف التعليم التحضيري .
- (4) استراتيجيات التدريس في مرحلة التعليم التحضيري .

خلاصة

تمهيد :

تعد الطفولة المبكرة جزءاً من مرحلة التعليم التحضيري وتشير إلى فترة النمو و التطور الأولى من عمر الولادة من سن السادسة أو السابعة وتسمى أيضا برياض الأطفال أو الحضانة ،وخلال هذه المرحلة يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية القدرات والمهارات الأساسية للأطفال بالإضافة إلى تجارب تعليمية مناسبة وذلك من خلال اللعب والتفاعل والتجارب العلمية، كما توفر الطفولة المبكرة ضمن مرحلة التعليم التحضيري بيئة داعمة ومحفزة لتنمية الشخصية الاجتماعية للطفل ويعتبر التعليم التحضيري فرصة هامة للأطفال لبناء قواعد أساسية في التعلم وتطوير مهارات التفكير والتعاون وتعزيز قدراتهم، التي تستهدف الأطفال في سن ما قبل المدرسة، من خلال تهيئته إلى المرحلة الابتدائية بنجاح ومن خلال هذا الفصل سنتطرق للعناصر التالية : وهما جانبين ففي الجانب الأول يشمل الطفولة المبكرة بما فيها من تعريف للطفل والطفولة المبكرة وخصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ومتطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة والعوامل المؤثرة في مرحلة الطفولة المبكرة أما الجانب الثاني التعليم التحضيري من نشأة وتعريف ووظائف واهداف وأهم استراتيجيات التدريس في مرحلة التعليم التحضيري.

1) الطفولة المبكرة:

1) تعريف الطفل :

عرف الطفل بأنه كل جزء من كل شيء عينا كان أو حدثا والطفل يدعى كذلك طفلا منذ ان يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم والطفل جمعه أطفال ويستوي في ذلك الذكر والأنثى.

كما قال تعالى : " هو الذي خلقكم من تراب ، ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا "

[سورة غافر - الآية 67]

تعريف الطفل في علم النفس:

"يعرف علم النفس مفاهيم جديدة تتعلق بتعريف الطفل، إذ تعتمد في تعريفه للطفل على دراسة التفاعلات المتغيرة في سلوكيات الأطفال وعقولهم ضمن المرحلة التطورية التي يمر بها الجنين أثناء تخلُّقه قبل الولادة وامتداد لمرحلة المراهقة، ويشمل تعريف علم النفس للطفل متغيرات النمو الجسدي والتنمية العقلية، وما يصاحب ذلك من سلوكيات وتطورات عاطفية واجتماعية".
(العبادي، 2020، ص32)

تعرفه جبريل: "يعتبر من المراحل العمرية التي تبدأ بولادة الطفل وحتى بلوغه حيث أنها مرحلة يعتمد فيها الطفل على الذي يراهم باستمرار مثل الأم والأب والأخوات كما أن هذه المرحلة تحتاج عناية فائقة لأنها من أكثر المراحل التي يترتب عليها الكثير من الصور بعد ذلك في حياة الإنسان" (جبريل، 2021)

2) تعريف الطفولة المبكرة:

" تمتد هذه المرحلة من سن (3) أعوام إلى نهاية سن (5) أعوام ، وعند دخول هذه المرحلة يصل الطفل إلى طول (87) سنتمرا تقريبا ويصبح وزنه حوالي (13) كيلوغراما ، ويتضاعف وزن دماغه حوالي (3) مرات ويؤهله نموه اللغوي للتعبير عن حاجاته وانفعالاته بلغة طفولية قد لا يفهمها إلا أمه وافراد أسرته والمقربون منه ، كما يؤهله نموه العقلي إلى تركيز الانتباه وادراك العمق والمسافة وازدياد معرفته بالتفاصيل وحل المشكلات البسيطة والتذكر البسيط والاستكشاف ويؤهله نموه الحركي لأداء العديد من المهارات مثل المشي وصعود الدرج ونزوله ".(محمد صالح ، 2022)

تعرفه ليلي." وهي مرحلة رياض الأطفال وهي مرحلة تسبق دخول المدرسة وهي تبدأ منذ عمر الطفل الثالث وحتى عمره السادس وتتميز هذه المرحلة ببطء نمو الطفل عن أي مرحلة أخرى وفي خلال هذي المرحلة يكتسب الطفل خلال هذه المرحلة مهارة التعامل مع من حوله مع زيادة الحصيلة اللغوية للطفل وكذلك تترسخ عنده بعض المهارات الاجتماعية في التواصل مع الآخرين ويبدأ الطفل يميز بين الخطأ والصواب". (خليل، 2021)

يعرف غراب بأنه: "مرحلة الطفولة المبكرة تقع ما بعد مرحلة الرضاعة حتى سن ما قبل المدرسة وتعتبر الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان ، حيث يتم فيها وضع البذور الأولى في مستقبل حياة الطفل، ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل تكوين فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددًا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل لأنه ما يحدث فيها من نمو وما يكتسبه الطفل من معلومات ومهارات وعادات وسلوكيات يصعب تقويمه أو تعديله في المستقبل وذلك لأن الممارسة المستمرة والمتكررة لسلوك معين تزيد من نسبة ثبات هذا السلوك وتزيد أيضا من صعوبة تعديله .

هذا وتعتبر هذه المرحلة من حياة الطفل مرحلة تكون الشخصية التي تتبلور معالمها شيئاً فشيئاً مع تقدم الطفل في العمر ". (غراب، 2015، ص129)

3) خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة: (الشافعي، 2016)

خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

3-1- النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **الأسنان:** تستمر الأسنان في الظهور، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة وتظل الأسنان اللبنية حتى سن السادسة أو السابعة إلي أن تستبدل بها الأسنان الدائمة، ومع ذلك فأسنان الطفل اللبنية في حاجة إلي الرعاية الطبية حتى لا يصيبها التسوس.

- **الرأس:** يصل حجم الرأس في نهاية هذه المرحلة إلي مثل حجم رأس الراشد، ومع ذلك فإن الرأس والوجه تظل نسبتها أكبر بالمقارنة بأجزاء الجسم الأخرى، علي الرغم من أن معدل نمو الرأس يكون أبطأ من المراحل السابقة.

- **الجدع:** ينمو الجذع بدرجة متوسطة، ويستمر نمو الجذع بحيث يصبح الطفل أكثر استقامة وأقل استدارة، ويبدأ الطفل في هذه الفترة في التخلص من الدهون التي تراكمت في الفترة السابقة، ويتم ذلك خلال عمليات الهدم والبناء التي تتعرض لها الأنسجة الدهنية.

- **الطول:** يصل الطول في نهاية السنة الثالثة إلي حوالي (90) سم، ثم يزداد ببطء نسبي بمعدل (9 - 8 - 7 - 6) سم خلال السنوات (3 - 4 - 5 - 6)، ويكون معدل الطول أكبر من معدل الوزن في هذه المرحلة، ويكون الذكور أطول من الإناث.

- **الوزن:** يزداد وزن الطفل بمعدل كيلو تقريبًا في السنة، ويكون معدل الوزن أقل من معدل الطول، ويكون الذكور أثقل من الإناث. ويصل متوسط وزن الطفل في بداية هذه المرحلة إلي (12) كيلو جرامًا تقريبًا للجنسين. وفي نهاية المرحلة يكون متوسط وزن الولد (18) كغ ومتوسط وزن البنت (17,5) كغ، ويصل في نهاية هذه المرحلة إلي سبعة أمثال وزنه عند الولادة.

3-2- النمو الفسيولوجي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **المخ:** الجهاز العصبي هو أكثر أجهزة جسم الطفل استمرارًا في النمو في هذه المرحلة، فمع بلوغ الطفل سن الثالثة يصل وزن مخه إلي حوالي 75% من وزن مخ الراشد، ويتقدم نمو لحاء المخ في هذه المرحلة، وهذا الجزء من المخ يتألف من عدد كبير من الألياف العصبية، وهو أكثر أجزاء المخ تطورًا، ويرتبط بالسلوك الإرادي والنشاط العقلي، وهو الذي يساعد الطفل علي التفكير واكتساب المعلومات، ومعني هذا أن النمو العقلي والمعرفي في هذه المرحلة قد يكون وثيق الصلة بنمو لحاء المخ. ويستمر في هذه المرحلة ترسيب الأنسجة الدهنية المحيطة بنهايات الخلايا العصبية بدرجة تجعل التواصل العصبي في المخ أكثر كفاءة.

- **التنفس:** يصبح التنفس أكثر عمقًا وأبطأ من ذي قبل.

- **القلب:** تكون نبضات القلب بطيئة، وتصبح ثابتة نسبيًا، ويزداد ضغط الدم ازديادًا ثابتًا.

- **المعدة:** يزداد حجم المعدة، ويستطيع الجهاز الهضمي للطفل هضم الأطعمة الجامدة.

- **النوم:** كلما تقدّم الطفل في السن يقل عدد ساعات النوم، حتى تصل إلي (10) ساعات تقريبًا في الطفولة المتأخرة.

3-3- النمو الحسي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- الإدراك: لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة إدراك العلاقات المكانية للأشياء، ويكون إدراكه للمسافات والأحجام والأوزان والأعداد غير دقيق، ولكن عندما يتقدم الطفل في العمر يستطيع التمييز بين المثيرات. وفي سن الثالثة يستجيب للمثيرات ككل، وبعد ذلك يبدأ في الاستجابة للأجزاء المنفصلة، وتوجد صعوبة لديه في التمييز بين الشكل والصورة في المرأة.

- إدراك الزمن: لا يستطيع الطفل إدراك غير الحاضر، ثم يزداد إدراكه ليدرك الغد والمستقبل في سن الثالثة. أما في سن الرابعة فيستطيع إدراك المدلول الزمني للماضي، ويدرك اليوم، ثم الغد، ثم الأمس. وفي سن الخامسة يدرك تسلسل الحوادث، ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع، ويظل الطفل في هذه المرحلة متمركزاً حول ذاته.

- البصر: يحدث في هذه المرحلة تحسن كبير في قدرة الطفل علي الإبصار والتركيز البصري، ومع بلوغ الطفل سن السادسة لا يكون جهازه البصري قد اكتمل، فهو لا يكتمل إلا مع البلوغ، وهذا يعني أن النمو البصري مازال مستمرًا في المراحل التالية حتى يتحقق التركيز البصري الواضح. ويحتاج بعض الأطفال في هذه المرحلة إلي نظارات طبية.

- السمع: يتطور السمع تطورًا سريعًا، ومع تقدم الطفل في العمر لا تكاد تظهر مشكلات سمعية إلا لذي قليل من الأطفال بنسبة لا تتجاوز 2%.

3-4- النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- السلوك الانفعالي: ينمو السلوك الانفعالي تدريجيًا في هذه المرحلة من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص، وتحل الاستجابات الانفعالية اللفظية محل الاستجابات الانفعالية الجسمية، كما تكون الانفعالات شديدة ومبالغًا فيها ومتنوعة ومتناقضة، وتسمى هذه المرحلة باسم "مرحلة عدم التوازن"، وتظهر علامات شدة الانفعالات في صورة حدة المزاج وشدة المخاوف وقوة الغيرة، ويرجع ذلك كله إلي أسباب نفسية أكثر منها فسيولوجية، ذلك أنّ الطفل يشعر بقدرة غير عادية، وكذلك يثور علي القيود التي يفرضها عليه الوالدان.

- **انفعال الحب:** في البداية يتركز حب الطفل علي ذاته؛ حيث يكون هو موضوع الحب من الآخرين ومن نفسه، وحبه لوالديه ما هو إلا استثارة لحبهما له حتى يلبيها له كل رغبته؛ ذلك أن الطفل يشعر بقدرة غير عادية، ويثور علي القيود التي يفرضها عليه الوالدان.

- **الخوف:** تزداد مثيرات الخوف في هذه المرحلة لقدرة الطفل علي إدراكها، فيخاف بالتدريج من الحيوانات والظلام والفشل والموت، ويمكن أن تكون هذه المخاوف أكبر عائق في سبيل نموه الصحي السليم.

- **الغضب:** تظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي، والأخذ بالثأر أحياناً، ويصاحبها أيضاً العناد والمقاومة والعدوان، وخاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته .

- **الأحلام المزعجة:** تنتاب الطفل في هذه المرحلة بدرجة أكبر نسبياً من أية مرحلة أخرى ويكون نموه مضطرباً.

- **الغيرة:** شعور الطفل بالغيرة عند ميلاد طفل جديد، وذلك بسبب تحول الاهتمام عنه بعد أن كان موضع الاهتمام.

- **التعبير الانفعالي:** يجد الطفل تعبيراً عن حياته الانفعالية في مجالات عديدة، مثل: الأحلام، واللعب، مما قد يخفف عنه حدة تلك الانفعالات، كما يعتبر في نفس الوقت وسيلة جيدة للكشف عنها، بل ولعلاجها أيضاً.

3-5- النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **سرعة النمو:** تعتبر هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً. وهناك علاقة وثيقة بين قدرة الطفل علي الكلام وقدرته علي المشي، فكلما كان الطفل قادراً علي المشي الصحيح؛ تزداد قدرته علي تعلم الكلام واكتساب كثير من الكلمات.

- **مظاهر النمو اللغوي:**

من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة: الوضوح، ودقة التعبير، والفهم، وتحسّن النطق، واختفاء الكلام الطفولي، وازدياد فهم كلام الآخرين، والقدرة علي الإفصاح عن الحاجات والخبرات، والقدرة علي صياغة جمل صحيحة طويلة، وكذلك استخدام الضمائر والأزمنة.

- مراحل النمو اللغوي:

يمر التعبير اللغوي في الطفولة بمرحلتين:

مرحلة الجمل القصيرة : حيث تكون من (3) إلى (4) كلمات، وتعبّر عن معني، رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الجمل الكاملة : حيث تتكون الجمل من (4) إلى (6) كلمات، وتتميز بأنها جمل مفيدة تامة أكثر تعقيداً في التعبير.

- القدرة علي التواصل: علي الرغم من تمكن الطفل من اللغة في هذه المرحلة، فإنه يظل يعاني قصوراً من حيث القدرة علي التواصل مع الآخرين.

3-6- النمو العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- المفاهيم: في هذه المرحلة تتكون المفاهيم المختلفة عند الطفل، مثل: الزمان والمكان والاتساع والعدد، ويتعرف أيضاً علي الأشكال الهندسية. ومعظم المفاهيم التي يستطيع الطفل إدراكها تكون حسية، أما المفاهيم المُجرّدة فلا يستطيع إدراكها إلا فيما بعد.

- الذكاء: يزداد نمو الذكاء، ويستطيع الطفل التعميم، ولكن في حدود ضيقة، ويرى "بياجيه" أن الذكاء في هذه المرحلة يكون تصورياً تستخدم فيه اللغة بوضوح، ويتصل بالمفاهيم والمدرجات الكلية.

التعلم: تزداد قدرة الطفل علي التعلم عن طريق الخبرة والمحاولة والخطأ، وعن طريق الممارسة والاستفادة من خبرات الماضي.

- الانتباه: لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة التركيز والانتباه، لكن تزداد بعد ذلك قدرة الانتباه.

- الخيال: تتميز هذه المرحلة بصفة عامة باللعب الإيهامي أو الخيالي، ويطغي خيال الطفل علي الحقيقة، لذلك فإن أطفال هذه المرحلة يحبون اللعب بالعراس وتقليد الكبار، والقيام ببعض الأدوار الاجتماعية وتقمص الأدوار.

- **التذكُّر:** يتذكر الطفل العبارات السهلة المفهومة أكثر من تذكُّره للعبارات الغامضة، كذلك يتذكر الأسماء والأشخاص والأماكن والأشياء.

- **التفكير:** ويسمي طور التفكير في هذه المرحلة باسم "طور ما قبل العمليات"، وهو ينقسم إلي قسمين:

(أ) **فترة ما قبل المفاهيم:** تبدأ من سنتين إلي أربع سنوات. ويظهر في هذه المرحلة خاصية التمرکز حول الذات، بمعنى أنه لا يستطيع أن يتخذ وجهة نظر الآخر في أحكامه أو في إدراكه للأشياء.

(ب) **فترة التفكير الحدسي:** من 4-7 سنوات وفيها يتحرر الطفل من بعض عيوب المرحلة السابقة، فيعتمد علي الحدس العام الغير واضح التفاصيل، فالطفل في هذه المرحلة يعتمد في تفكيره بشكل أكبر علي حواسه وتخيله أكثر من أي شيء آخر.

3-7- النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **نمو العضلات:** يسيطر الطفل علي العضلات الكبيرة، وبالتدرج يستطيع السيطرة علي عضلاته الصغيرة، ويكتسب الطفل مهارات حركية جديدة: كالجري والقفز، والتسلق، وركوب الدراجة، والحركات اليدوية الماهرة: كالرسم والكتابة، ويعتمد نوع المهارات التي يتعلمها الطفل علي مستوي نضجه واستعداده، وعلي الفرص التي تتاح له لتعلمها والتوجيه الذي يلقاه لإتقانها. ومن الملاحظ أنّ الأطفال الذين يعيشون في بيئات فقيرة يكتسبون المهارات مبكرًا عن الأطفال الذين يعيشون في بيئات ثرية، وتوجد فروق فردية بين الجنسين في نوع المهارات الحركية وذلك راجع إلي عمليات التمييط الجنسي.

- **الكتابة:** يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة رسم الخطوط الأفقية والرأسية والأشكال البسيطة، كما يستطيع تشكيل بعض الأشكال باستخدام طين الصلصال، ومع التدريب يستطيع الطفل الكتابة والرسم بشكل.

- **العوامل المؤثرة في النمو الحركي:** من أهم العوامل التي تؤثر في النمو الحركي في هذه المرحلة حالة الطفل الجسمية، وصحته العامة، وقدرته العقلية، إضافة إلي حالته النفسية، وكذلك

العوامل البيئية من حيث الفقر والثراء، وعوامل التنشئة الاجتماعية، وعمليات التمييز الجنسي للذكورة والأنوثة والإمكانيات والفرص المتاحة للتعلم.

العائلات المتسامحة مع الأطفال تساعد في تقديم نموهم الحركي أكثر من العائلات التي تكون أقل تسامحاً ، فالتسامح يوفر فرصة أكبر للأطفال كي يتحركوا.

3-8- النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **العلاقات الاجتماعية:** تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة، ومع جماعة الرفاق باتساع عالم الطفل. ويزداد اندماج الطفل في الكثير من الأنشطة وتعلم الجديد من الكلمات والمفاهيم، ويمر بخبرات جديدة تهيئ له الانتقال من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي.

- **نمو السلوك الخلقى:** يكتسب الطفل قيم الوالدين واتجاهاتها ومعاييرها السلوكية خلال هذه الفترة، نتيجة لتعرضه لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وتقليد وتوحد، وغيرها من الأساليب.

- **الصدقة:** يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين، ويلعب معهم، ويستطيع أن يحدثهم. ونجاحه في العلاقات الاجتماعية خارج المنزل يتوقف علي نوع الخبرات التي يتلقاها في تربيته علي أيدي والديه.

- **التعاون:** يظهر (الفريق) في حياة الطفل، وفيه يصبح الطفل واعياً بوجود الآخرين

- **الزعامة:** الزعامة عند الطفل في هذه المرحلة وقتية، لا تكاد تظهر عنده حتى تختفي، و عندما يصبح الطفل علي أعتاب دخول المدرسة تكون معالم شخصيته قد تميزت بخصائصها وسماتها، فنجد أن بعض الأطفال يتسمون بالزعامة والقيادة والبعض الآخر يحب الظهور، ومنهم من يفضل الانطواء.

- **المكانة الاجتماعية:** تعتبر هذه الفترة هي السنوات الحرجة في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل، ويتوقف السلوك الاجتماعي كماً وكيفاً علي خبرات الطفل والظروف البيئية التي يتعرض لها وعلاقته بها، ويشمل ذلك سلوك القيادة، والسيطرة والتبعية والمسايرة الاجتماعية.

- **سلوك الطفل:** يبدأ الطفل في تعلم السلوك الخلقى، ويظهر لديه أيضاً سلوك العناد وعدم الطاعة، فيجذب الانتباه إليه، وتوجد فروق فردية بين الجنسين في السلوك، فالأولاد يميلون إلي التخريب، بينما تميل البنات إلي العناد، وتظهر مشكلات السلوك في التبول اللاإرادي والتخريب، ونوبات الغضب، والعصبية.

- **المنافسة:** يميل الطفل إلي المنافسة التي تظهر لديه في الثالثة، وتبلغ ذروتها في الخامسة

- **العناد:** يكون العناد في ذروته حتى العام الرابع، ويتضح ذلك في الثورة علي النظام الأسري، وعلي سلطة الكبار، وعصيان أوامرهم، وإذا كان نظام التربية تسلطياً عقابياً فإنه يؤدي بالطفل إلي تنمية العصيان والتمرد، وكذلك القيام بالسلوك العدوانى ولانسحابى.

- **الاستقلال:** يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض الأمور، مثل: تناول الطعام، واللبس، إلا أنه ما زال يعتمد إلي حد كبير علي الآخرين، والاستقلال لا يتحقق لجميع الأطفال حيث توجد فروق فردية وسمات شخصية مختلفة. فالطفل الذي يهتم بأقرانه ويقضي وقتاً أطول معهم ويقبل أن يعطي ويأخذ هو طفل ذو كفاءة اجتماعية .

4) متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة: (عويضة، 1996، ص 63)

- تناول الأطعمة الصلبة .
- تعلم المشي و الكلام و ضبط الإخراج .
- نمو الثقة في الذات والآخرين .
- استكشاف البيئة .
- تعلم الارتباط اجتماعيا وعاطفيا بالآخرين .
- تعلم التمييز بين الصواب والخطأ .

5) العوامل المؤثرة في النمو في مرحلة الطفولة المبكرة: (الشويش، 2021)

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مرحلة نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهم هذه العوامل :

الوراثة :

كما نعلم أن الوراثة عبارة عن انتقال خصائص وسمات من الآباء للأبناء والتي تؤثر على نمو الطفل ولكن ليس دائما فقد يكتسب الطفل صفات الآباء الجسمية و العقلية .

البيئة :

- تسهم البيئة بشكل أساسي في تشكيل شخصية الطفل خلال هذه المرحلة بالإضافة إلى أنها تساهم في تحديد سلوكه وأساليبه في مواجهة تحديات الحياة .
- قد تكون هذه البيئة هي الأسرة أو البيئة الجغرافية أو الحضرية .

الغذاء :

- مما لا شك فيه أن المواد التي يتناولها الطفل تلعب دورا مهما في نشأته ومدة بالطاقة اللازمة لبناء العضلات ونمو الجسم.
- وكما أن للغذاء أهمية كبيرة نجد أن الغذاء الغير كافي والغير كامل مما يؤدي إلى خلل في تحقيق مطالب نمو الطفل.

التعلم و النضج :

- يشكل النضج و التعلم معا في عملية نمو الطفل تأثير إيجابيا ، حيث يساهمان في تطوير أنماط السلوك لديه ونموها.

1. التعليم التحضيري:

(1) نشأة التعليم التحضيري:

بدأ الاهتمام بالتربية التحضيرية مع ظهور الاصلاحات الجديدة المنشلة في المقاربة بالكفاءات سنة 2008، حيث أفرد القانون التوجيه التربوية الوطنية الصادرة في 23 جانفي 2008 من الباب الثالث المعنون بتنظيم تدريس فصلا كاملا للأحكام التربية التحضيرية.

• التربية التحضيرية مستوى من المستويات التعليمية التي تتكون منه منظومة التربية.

الوطنية ويتجلى المادة 27 وقد وردت صياغتها كالاتي:

• التربية التحضيرية.

• التعليم الأساسي الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط .

• التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

- حددت المادة 38 من هذا البند السن القانوني للأطفال ما قبل المدرسة على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي، الذين تتراوح أعمارهم من ثلاثة إلى ست سنوات، والتربية التحضيرية في المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة ، وتضم أطفال أعمارهم ما بين خمسة وستة سنوات لالتحاق بالتعليم الابتدائي . وقبل هذا كانت العناية بالطفل منذ الاستقلال فكان في سنة 1963م أي في سنة الاستقلال الثامنة الجزائر على فرنسا، ظهور رياض الأطفال والتي كانت تابعة للبلديات ، ثم دعمت برياض أطفال أخرى تابعة لبعض المؤسسات العمومية، وكان هذا سنة 1918 وفي سنة 1981 إلى غاية 1982 قامت الجزائر بفتح أقسام تحضيرية في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية، ولحق بعد ذلك دور الحضانة و التعليم القرآني في الكتاتيب، ثم الغاء قبل المدرسة لمدة ثالث سنوات بعد الاستقلال الجزائر، وخروج الاستعمار الفرنسي نهائيا من الجزائر ، وذلك بقرار وزاري لاستعمال الوسائل المتوفرة البشرية والمادية من أجل تحقيق ت مدرس شامل واستعادة التعليم قبل المدرسي أهميته في عام 1946، وذلك من خلال منشور كما سين الذكر مرسوم أبريل في نفس السنة ، والذي كان يتضمن اصالح المنظومة التربوية و ثم فيه . منح دورين هما :

- التحضير للمدرسة .

- تعويض ما فقده الطفل داخل أسرته ومجتمعه، مع إبقاء تعليمه غير الزامي .

(2) تعريفات التعليم التحضيري في الجزائر:

لقد جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية ، أمرية رقم 35-76 ب الصادرة بتاريخ 16 أبريل 1916 م ، وجاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي:

" التعليم التحضيري: تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا القبول الإلزامي في المدرسة وجاء فيه كذلك: التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة".

هناك تعريف آخر للتعليم التحضيري:

هذا النوع من التعليم خصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الأربع وبين الست سنوات (أطفال لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة الأساسية). ويمنح هذا التعليم التحضيري في المدارس العادية متى ما أقام الحضانة ورياض الأطفال ويدوم سنتين . (بورصاص، 2009، ص93)

(3) أهداف التربية التحضيرية: (معوش ومخلوفي، 2019، ص4)

ترمي التربية التحضيرية إلى أهداف عديدة من بينها :

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي السليما باكتسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية .
- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية .
- تطوير ممارستهم اللغوية من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة والعمل على تكملة.
- التربية العائلية واستدراك جوانب النص فيها ومعالجتها .

(4) وظائف التربية التحضيرية: . (بورصاص، 2009، ص93-94)

لقد جاء في المادة 19 من القانون الخاص بالتربية التحضيرية أن الغاية من التعليم هي إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتعبئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية التي أصبحت بعد الإصلاح الأخير المدرسة كما كان قبل المدرسة الأساسية ويكون إعداد الأطفال وتهيئتهم ب :

- تعويدهم على العادات العملية الحسنة.

- مساعدتهم على نموهم الجسماني.

- تربيهم على حب الوطن والاخلاص له.

- تربيهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.

- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

أما عن لغة التعليم في التربية التحضيرية وهي اللغة العربية فقط، وهذا ما جاء في المادة

22 من الجريدة الرسمية، أمرية 16 أبريل 1916م : لغة التعليم التحضيري هي اللغة العربية فقط

وهذا لتأقن الأطفال وتعليمهم اللغة الأم كما رأى ذلك بعض مفكري التربية .

كما جاء في المادتين 21 و 23 من الجريدة الرسمية أنه يمكن أن تفتح مؤسسات التعليم التحضيري من طرف بعض المؤسسات أو الهيئات العمومية أما الجمعيات والشركات الخاصة بالتربية التحضيرية تبقى من مهام الوزير المكلف بالتربية والتعليم ، كما أنه هو من يحدد شروط قبول تلاميذ وهذا النوع من التعليم هو من يحدد المواقيت والبرامج وكل ما يتعلق بالتعليم التحضيري ، ورغم أن المرسوم القاضي بإنشاء المدرسة التحضيرية صدر سنة 1976م، إلا أن عملية التطبيق الفعلي لهذا المرسوم لم يتم حتى سنة 1983م باستثناء بعض المؤسسات والشركات الوطنية التي شرعت في إنشاء وتأسيس مدارس الحضانة ورياض الأطفال الاستقبال أبناء العاملين بها و نذكر مثال على ذلك مؤسسات التربية والتعليم الابتدائي، لكن هذه العملية لم تعمم بعد وقد سمح للخواص في السنوات الأخيرة بالمساهمة في النهوض بالتعليم وتطويره ، وذلك من خلال انتفائهم لبعض المدارس الخاصة في مختلف المستويات بما فيهم التعليم التحضيري مع احتفاظ وزارة التربية والتعليم دائما بعملية الإشراف على هذه المدارس كما ترجع إليها كذلك مهمة تحديد أهداف وبرامج هذه المدارس .

مع أنه مضى على مرور أمرية 16 أفريل أكثر من ثلاثين عاما إلا أننا مازلنا نلاحظ نقصا كبيرا فيما يتعلق بالتعليم التحضيري و لا يزال مقتصرًا على فئات قليلة من الأطفال والأقسام التحضيرية التي فتحت لا تحتوي على التجهيزات المناسبة لأعمار الأطفال ولا الوسائل التعليمية اللازمة لنموهم .

5) استراتيجيات التدريس في التعليم التحضيري:

_ استراتيجيات اللعب: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص11)

يعتبر اللعب بالنسبة للطفل المحرك الذي يدفعه بقوة الاكتساب معارف متنوعة وغنية مهما كانت الاستراتيجية التعليمية المتبعة، فهو اذن استراتيجية واسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقتترانه بالتعلم .

يقوم اللعب بدور اساسي في:

_ تنمية الجوانب الحسية، الحركية والمعرفية والاجتماعية، الوجدانية .

_تنمية الوظيفة الابداعية والاجتماعية .

_تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات الثقافية والاجتماعية .

_بناء شخصية الطفل وتأهيله الى تحقيق أهداف التربية التحضيرية .

ويصنف اللعب الى:

1) لعب التكرار: يستكشف الطفل فيه ويتفقد ويتفحص وضعية اللعب أو اللعبة، واللعب التكراري

يمكن الطفل من التعامل مع الاشياء دون أن يمنحها الكثير من الانتباه والخاصية الجوهرية في

هذا الصنف هي الجانب التكراري للحركة .

2) لعب التقليد: يقلد الطفل نشاطات ووضيعات بإعطاء معنى لحركاته وأفعاله وخاصيته الاساسية

هي أن الطفل يستخدم اللعب لتقليد الاشخاص أو اعادة انتاج حوادث.

3) لعب البناء والابداع: يقوم الطفل ببناء شيء ذي دلالة بواسطة أشياء عديمة الدلالة مثل

العجينة او المكعبات وهذا النوع من اللعب يبلغ دروته في سن الخامسة من العمر .

4) لعب التجميع: ويسمى أيضا لعب تمثيل المحيط: يجمع الطفل لعبا تطابق أشياء في البيئة،

فينظمها .

حسب الواقع أو ما يخالف ذلك، وخاصيته الجوهرية هي انتقاء التركيب وتنظيم لعب جاهدة.

فالطفل اثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارفه و يهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته

ويتفاعل مع الاخرين ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وابداعه باللعب والنشاط التلقائي اللذان

هما الوسيلتان المفصلتان لديه لفهم وامتلاك الواقع، وهذا يبرز المكانة الخاصة.

فاللعب ينمي ويعلم ويعالج وعليه، فإن تنظيم عامل الفضاء والزمن على أساس هذه النظرة أمر

لابد منه.

إن مرحلة التربية التحضيرية هي مرحلة اللعب، وعلى هذا الاساس وجب احترام هذه

الحاجة الطبيعية للطفل، وبالتالي فإلعب ينمي لغته وذكاءه وقدرته المعرفية وشخصيته فالطفل

يحتاج الى الاستشارة بوسائل تمكنه من تنمية ابداعه وتغرس فيه روح المبادرة بأسلوب حر خال

من كل ضغط.

خلاصة القول، فإن اللعب يعني العالم (عالم الطفل) حسب الرغبات، بينما التعلم يعني تغيير الذات من أجل التكيف مع بنية العالم. فاللعب هو كيفية لاستغلال الذكاء ومجال لاختبار وسائل تركيب الفكر واللغة والخيال، ويعطي اللعب للطفل فرصة الانطلاق التي تمنحه شجاعة التواصل وشجاعة التعبير عن ذاته الحقيقية.

1) استراتيجية حل المشكلات: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص12)

تدخل استراتيجية حل المشكلات في صميم عملية التعلم، و تمثل المقياس الاساسي في التمكن من المعارف في مختلف المجالات، وتعتبر أيضا من الوسائل التي تضمن اكتساب المعرفة التي تكون لها دلالة في حياة طفل. فالطفل يبني ادوات ووسائل اجرائية لحل مشكلات حقيقية، ثم يستغل هذه الادوات والوسائل ليوظفها مرة أخرى في حل مشكلات جديدة.

حينما يوضع الطفل في وضعية حل مشكل يقوم بعدة عمليات ذهنية، فيتصور المشكل ويفسره، ثم يطرح حوله فرضيات تؤدي به الى تصميم مسالك للحل، فيختار منها مسلكا ويعينه، ثم يحلل النتائج على ضوء الفرضيات التي وضعها، ثم ينتهي الى التفكير في الامتدادات الممكنة لهذا المشكل، ومنه فإن التفكير معناه معالجة المشكلات التي بدورها تساعد الطفل في التكفل بنفسه بصفة أحسن وأن يصبح أكثر استقلالية تجاه المربية.

2) استراتيجية المشروع: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص12)

المشروع هو مسعى ووسيلة لاكتساب كفاءات بطريقة نشطة، وبذلك فالطفل طرف فعال منذ أن تطرح فكرة المشروع الى غاية انجازها.

وتتمثل خصائص انجاز المشروع في:

- نشاط تتفق عليه مجموعة من الاطفال بعد تبادل الآراء ووجهات النظر بتوجيه وتسيير من قبل المربية.
- وضعية واقعية تابعة من حياة الاطفال وتصوراتهم وتجاربهم.
- يمثل مشكلات حقيقية دافعا للبحث والتفكير والتعلم.
- يمثل تحديثا بالنظر الى امكانات الاطفال.

- ينجز فعليا وكليا في مدة محددة على أساس تخطيط مسبق.
- قابل للتقويم اما في مجال المكتسبات أو في مجال المواقف الفردية أو الجماعية أو في كليهما.
- (3) استراتيجية وضعية مشكل: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص13)**
- استراتيجية وضعية مشكل طريقة علمية ترمي الى حل مشكل معقد مبني على عائق تعليمي معين يجب تجاوزه وحله وتسمح باكتساب وبناء معارف ذات دلالة عند الطفل.
- تتمثل أهم خصائص استراتيجية وضعية مشكل في:
 - وضعية مشكل قائمة على تجاوز عائق.
 - وضع فرضيات واقتراح حلول حدسية.
 - تصور الطفل للوضعية المقترحة عليه كلغز قادر على حله والتجارب معه.
 - البحث عن الوسائل اللازمة للوصول إلى الحل.
 - استثمار وتجديد المعارف السابقة لتجاوز العائق لبناء أفكار جديدة.
 - كون الحل في متناول قدرات الطفل.
 - توقع نتائج ثم التعبير الجماعي عنها قبل البحث الفعلي عن الحل.
 - كونها تقوم على المناقشة العلمية.
 - كونها وضعية مهيكلة للمستوى المعرفي والمنهجي، وتمكن الطفل من الفعل الحر والاستثمار الفردي . (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص13)

خلاصة:

حاولنا في فصلنا هذا ان نلقي نظرة عن الطفولة المبكرة ضمن مرحلة التعليم التحضيري وتحدثنا عن الطفل تعريفه، منذ ولادته حتى سن السابعة وايضا الطفولة المبكرة وتطرقنا الى خصوصيات الطفل وكذلك اهم متطلبات النمو في مرحلة الطفولة كما تعرفنا على الجانب الثانية من فصلنا والذي يحتوي على التعليم التحضيري من اجل تهيئته الى المرحلة الابتدائية وكذلك نشأته، تعريفه وأهدافه كالعامل على فتح شخصية الاطفال وتوعيتهم وغرس العادات الحسنة لديهم وتربيتهم على حب العمل الجماعي، وايضا تناولنا عنصر آخر من فصلنا وهو الاستراتيجيات المطبقة في التعليم التحضيري ومن بينها: استراتيجية اللعب، المشروع، واستراتيجية وضعية مشكلة ونرى ان هذه المرحلة (الطفولة المبكرة) تعتبر من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل والتي يجب الاهتمام بها والقيام بفتح أقسام تحضيرية من اجل تهيئة هذه المرحلة وتحضيرهم الى الانتقال بنجاح الى المراحل الابتدائية المقبلة.

الفصل الثالث :استراتيجية التعلم باللعب

تمهيد

- (1) تعريف التعلم باللعب.
- (2) أهمية التعلم باللعب في عملية التعلم.
- (3) أنواع الألعاب التعليمية .
- (4) شروط اختيار الألعاب التعليمية.
- (5) مبادئ التعلم باللعب.
- (6) خطوات التعلم باللعب.
- (7) فوائد التعلم باللعب.
- (8) وظائف اللعب.
- (9) العوامل المؤثرة في اللعب.
- (10) دور المربية في التعلم باللعب.

خلاصة

تمهيد

استراتيجية التعلم باللعب هي نهج يستخدم اللعب والألعاب كأدوات لتحقيق التعلم وتعزيز المفاهيم والمهارات الجديدة. يعتمد هذا النهج على فكرة أن اللعب يعزز الفضول والاستكشاف والتجربة والتفاعل، وهي جوانب أساسية لعملية التعلم الفعالة. وسوف نتطرق في هذا الفصل لإعطاء تعريف للتعلم باللعب وأهمية التعلم باللعب في عملية التعلم وذكر بعض أنواع الألعاب التعليمية، شروط اختيار الألعاب التعليمية ومبادئ التعلم باللعب والتعرف على خطوات التعلم باللعب، وفوائد و وظائف اللعب والعوامل المؤثرة في اللعب ودور المربية في التعلم باللعب .

1) تعريف التعلم باللعب:

يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية. (الريموني، 2011، ص56)

1) أهمية اللعب لدى الطفل في عملية التعلم :

- تلبية حاجات الأطفال للحركة: إن النشاط الحركي ضروري لنمو الطفل خاصة بعد فترة الجلوس في غرفة الصف، وبعد فترة العمل الهادف يحتاج جسم الطفل الصغير للانطلاق والحرية، فتتحرك الرئة وتأخذ الهواء، ثم تزفره بقوة وتتحرك عضلات الجسم ليتغير نبض القلب، وسريان الدم ويعيد الجسم توازنه الصحي، فمن خلال النشاط الحركي يحرك الطفل جميع طاقاته بالجري والركض والوقوع والنهوض، وفي نفس الوقت يختبر. كل طفل العلاقة بين أعضاء جسده والمساحة التي يشغلها فهو يحرك يديه في الهواء عندما يقفز غالباً وهو يشد على رجليه بطريقة خاصة في عملية التآرجح فالعلاقة والتنسيق بين أعضاء جسده المختلفة ضرورية من أجل حركته وتحركه.

- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.

2) أنواع الألعاب التعليمية : (الجبالي، 2016، ص8)

أهم أنواع الألعاب التربوية التي يمكن استخدامها في التعلم باللعب :

- **الدمى:** مثل العرائس, و أدوات الصيد والقطارات ودمى الحيوانات, و الآلات وأدوات الزينة وغيرها .

- **الألعاب الحركية :** مثل المصارعة, القفز, الرمي, التآرجح, الجري, لعب الكرة.

- **ألعاب الذكاء:** ألعاب حل المشكلات, الكلمات المتقاطعة, الفوازير وغيرهم.

- **ألعاب الغناء والرقص:** تقليد الأغاني, الرقص الشعبي, الغناء التمثيلي.

- **الألعاب التمثيلية** لتمثيل المسرحي, لعب الأدوار.

- **ألعاب الحظ:** الدومينو, والشعبان وغيرهم.

- **القصص والألعاب الثقافية:** المسابقات الشعرية, بطاقات التعبير.

(3) شروط اختيار الألعاب التعليمية : (الجبالي،2016،ص10)

- ان تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة .

- ان تكون اللعبة مناسبة لخبرات و قدرات و ميول التلاميذ .

- ان يكون دور التلميذ واضحة ومحددة في اللعبة .

- ان تكون اللعبة من بيئة التلميذ.

- ان يشعر التلميذ بالحرية و الاستقلالية في اللعب.

(4) مبادئ التعلم باللعب

- يجب على المعلمين اختيار أو تصميم الألعاب التي تتضمن أهدافاً عاطفية ومعرفية.

- يجب على المدرسين استخدام الألعاب في المكان والوقت المناسبين لتحقيق النتائج.

- إذا كانت اللعبة جديدة ، يجب على المعلم تعلمها وإتقان قواعدها وتقييمها قبل استخدامها

في الفصل مع الطلاب.

- يجب على المدرسين شرح قواعد اللعبة للطلاب قبل استخدامها.

- يجب على المدرسين اختيار الألعاب ذات القواعد السلسة وغير المعقدة والمرنة التي يمكن

تعديل قواعدها وفقاً لأهداف الدرس ومكانه.

- يمكن للمدرس تدريب طلابه وتشجيعهم على إنشاء لعبة أو تعديل قواعد لعبة أخرى من خلال إرشادهم لفهم أهداف اللعبة وشروطها.
- يجب أن يوازن المعلمون بين تكليف الطلاب ذوي القدرات المختلفة، خاصة في الألعاب الجماعية.
- يعمل المعلمون كميسرين وحكمين للمسابقة مع تشجيع المشاركة العادلة من قبل جميع الطلاب.
- يجب على المعلمين الحفاظ على الانضباط في الفصل دون تقييد حرية الطلاب من ناحية ودون التسبب في الارتباك من ناحية أخرى.
- لا ينبغي استخدام الألعاب كمرادف للتعزيز، بل فيما يتعلق بالاستراتيجيات الأخرى.
- لا تبالغ في تبسيط المواد أو المواد التي سيتم تعلمها من خلال اللعب، أو تبالغ في التعقيد، فهذا يمثل تحدياً أكبر من قدرة الطالب، لذا فهم يلعبون للعب وليس للتعلم.
- توفير الأدوات والمواد الخام اللازمة لتنفيذ اللعبة.
- لا تبالغ في استخدام الحوافز والمعززات حتى لا تتدخل في تحقيق أهداف اللعبة التعليمية
- لتجنب تشكيل مخالقات غير مقبولة اجتماعياً والميل إلى اللإنسانية من خلال تشجيع الممارسات التي تتحكم في حقوق الآخرين.
- وفر فرصاً لإمكانية التدخل، إذا لزم الأمر، وحدد متى والظروف التي يمكن أن يحدث فيها مثل هذا التدخل.
- الحاجة إلى تقييم الألعاب واستكشاف كيفية إدراك الطلاب للألعاب ومدى استفادتهم منها

(5) خطوات التعلم باللعب :

- تقع على. عاتق المعلم الكثير من المهام لإتمام خطوات عملية التعلم باللعب وتتجلى مهامه في ما يلي :
- القيام بالبحث الدراسة الكافية عن الألعاب المتواجدة في بيئة الطفل.

- وضع الخطط التي يمكن من خلالها استثمار النشاطات والألعاب من أجل تحقيق الأهداف التربوية المحددة لاحتياجات الطفل وقدراته.
- يجب على المعلم أن يشرح قواعد اللعبة للأطفال بكل وضوح وبساطة.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتجديد المهام التي يجب أن يقوم بها كل طفل على حدة .
- يجب على المعلم أن يتدخل ويساعد الأطفال في الوقت المناسب.
- تقييم مدى فعالية اللعب في تنفيذ وتحقيق الأهداف التي حددها مسبقا .
- يجب أن يختار المعلم الزمان والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة التي اختارها .
- يجب على المعلم أن يتقن اللعبة ويحدد نتائجها التعليمية قبل قيام الأطفال بتنفيذها ,وذلك لتجنب الارتباك وحدوث الأخطاء خلال تطبيقها.
- يجب على المعلم أن لا ينسى عنصر التشويق لدى الطلاب فمن الضروري أن يشرح اللعبة بتنفيذها ويربط اللعبة بالموقف الصفي.
- خلق جو من المنافسة بين الأطفال من خلال شرح شروط اللعبة بوضوح تام.
- تنفيذ اللعبة بجدية ,والعدل في النتائج بين الأطفال.
- تعزيز النتائج التعليمي للعبة .

(6) فوائد أسلوب التعلم باللعب : (الجبالي،2016،ص9-10)

يجني الطفل عدة فوائد منها :

- 1) يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة.
- 2) يتعلم التعلم واحترام حقوق الآخرين.
- 3) يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- 4) يعزز انتمائه للجماعة.
- 5) يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها .
- 6) يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- 7) (وظائف اللعب : (قوريشي،2014،ص17-19)

يعتبر اللعب ضروري للطفل كالأطعام والشراب ,بل أحيانا قد ينسى الطفل طعامه وشرابه وينسى نفسه وهو منهمك في لعبته أو مع أفراد الجماعة ,فاللعب يقوم بمجموعة من الوظائف والأدوار في حياة الطفل نذكر منها :

1. الوظيفة البيولوجية :

تشمل تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عند الحاجة ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي ,واللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الإنسان.

2. الوظيفة الجسدية:

ينمي اللعب قدرات الطفل الجسدية، فيصبح قادرا على الركض والقفز والتسلق من خلال اللعب ينمي عضلاته ويحرك جسمه .

3. الوظيفة العقلية:

تكشف قدرات الطفل العقلية من خلال اللعب تكشف سرعة الانتباه ,وقوة الاستعداد والقدرة على حل المشكلات لدى الأطفال ,كما انما نستطيع أن نعلم الطفل المفاهيم الرياضية مثلا عن طريق اللعب "المتاهة", الألوان ,الأحجام .

4. الوظيفة الاجتماعية:

يساعد اللعب في تأهيل الطفل اجتماعيا فيضطر الى التخلي عن أنانيته فيتعاون ويشارك مع رفاقه ويتعلم ضبط النفس والجرأة وحسن المعاشرة .

5. الوظيفة الثقافية :

برامج الألعاب الثقافية سواء كانت عن طريق أدوات اللعب أو الرسومات والألعاب الإلكترونية أو أدوات للرسم أو الموسيقى أو عن طريق أجهزة الكمبيوتر أو غيرها ليست لمجرد الترفيه والتسلية وانما هي وسائل تساعد الطفل على تنمية الإدراك والحس ومهارات التحكم وغيرها لديه .ولما كان الطفل من طبيعته يميل إلى الاستمتاع للموسيقى لذا يمكن أن يتعلمها بآلات موسيقية وسهلة تدريجيا يستطيع اللعب على أدوات أكثر تعقيدا ولما كانت القراءة وسيلة فعالة لتثافة الطفل لذا

علينا أن نشجعه لأن يقرأ بدأ بالكتب المصورة والألعاب التي تكون صورا إلى أن يستطيع قراءة الكتب الثقافية .

6. الوظيفة اللغوية:

يؤثر اللعب على النمو اللغوي في العديد من الجوانب مثل:

- زيادة عدد المفردات.
- استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد والمكان والزمان.
- الاستخدام الوظيفي للغة.
- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال وهذا يساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم.

7. الوظيفة الذاتية:

يكشف الطفل عن طريق اللعب الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم , كما أنه يتعلم حل مشكلاته وكيفية مواجهتها مما يساعده على التعبير الابتكاري وتفجير طاقاته .

8. الوظيفة الانفعالية:

فاللعب عند الطفل هو صمام الأمان لعواطفه وانفعالاته المختلفة من عدم موافقة أو غضب أو عدوان أو خوف وهو أفضل وسيلة التعبير الواضح عما يشعر به .

9. الوظيفة الإنمائية :

فعلاقة اللعب ومظاهر النمو علاقة بنائية تبادلية يتطور فيها اللعب مع النمو ويتطور النمو فيها مع اللعب وهذه العلاقة تنعكس على بنية شخصية الطفل برمتها وعلى مكوناتها الجسمية والاجتماعية والانفعالية و العقلية و المعرفية.

10. الوظيفة التشخيصية :

بما أن اللعب وسيلة فعالة في اكتشاف جوانب النمو لدى الأطفال فمن خلال اللعب يمكن أن نلاحظ الأمور التالية :

- يكشف اللعب عن الحالة الوجدانية للطفل ,فالطفل الهادئ يتعامل مع اللعبة بكيفية مختلفة عن ذاك الطفل المضطرب .
- يكشف اللعب عن قدرات الطفل العقلية وعن مدى نمو هذه القدرات فاللعب الإيهامي يعني أن الطفل يمر بمرحلة ما قبل العمليات الفكرية واللعب الإنشائي يشير إلى مرحلة العمليات الواقعية كما تصور بياجيه .
- يكشف اللعب عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة سواء كانت قيمها الأخلاقية أم قيمها نحو الجنس أم قيمها الاقتصادية أو الجمالية .

11. الوظيفة العلاجية :

يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لدى الطفل ,وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف القلقة الناتجة عما يقابله في حياته من حوادث

(8) العوامل المؤثرة في اللعب: (رزقي، 2012، ص13-12)

يتنوع لعب كل طفل ,فلكل طفل من الأطفال نمط واحد من النشاط ولا يلعب كل طفل في كل وقت بشكل أو نموذج بعينه ,ويعود هذا إلى بعض العوامل:

▪ السن:

تختلف الألعاب باختلاف الأعمار , فالألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب المراهقين فهناك اللعب الفردي واللعب الجماعي , وكل منهما بشكل النوع المسيطر في مرحلة معينة دون المراحل الأخرى , فيبدأ اللعب الاستكشافي في مرحلة الطفولة المبكرة واللعب الفردي بالألعاب المادية في المرحلة التي تليها , وتأتي بعد ذلك مراحل المشاركة والألعاب الجماعية وهكذا يتناقض نشاط اللعب مع التقدم في العمر ليميل إلى الانتقاء والاختيار فيضع مواصفات معينة للأطفال الذين يرغبون في اللعب معهم مما يؤدي إلى نقص عدد أصدقاء اللعب .

▪ الجنس :

لا يفرق الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة بين ألعاب البنات وألعاب البنين ويشاركون في كل أنواع اللعب دون تمييز ولكنهم عند دخول المدرسة يبدأ كل منهم بتعرف دوره في إطار جنسه, ويختار من أنواع اللعب ما يناسب دور الجنس الذي ينتمي إليه .

■ البيئة الاجتماعية والثقافية:

يتجه اللعب من الفردية إلى روح الجماعة فمن نمو الفرد يكون أصدقاء, وينتقل من روح التمرکز في الذات إلى تبني أفكار الجماعة وتكوين الألعاب الجماعية وتكوين الفريق, وإحداث تنافس بين الفرق في اللعب وتكوين الجماعات كما يتأثر لعب الأطفال بثقافة المجتمع, وبما يسود من عادات وقيم وتقاليد, كما يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي في أنشطة اللعب من الناحية الكمية والكيفية على حد سواء

■ ذكاء الطفل:

بين بياجيه ارتباط ذكاء باللعب, وحدد أنواع اللعب التي تسود كل مرحلة عمرية إلا أن تفوق النمو العقلي عند بعض الأطفال بالمقارنة مع اقرانهم يجعلهم أكثر تسارعا في الانتقال من النوع من اللعب إلى نوع آخر, أكثر تطورا فالطفل ذو الذكاء المرتفع في عمر الثانية ينتقل بسرعة أكبر من اللعب الحسي الحركي إلى اللعب التمثيلي الذي يسود فيه الخيال والمحاكاة والابتكار, بينما يبدي الأطفال الأقل ذكاء تسارعا أقل في الانتقال من نمط لعب إلى آخر.

■ الصحة:

يتأثر لعب الطفل بحالته الصحية حيث تلعب الصحة دور هام في قدرة الطفل على ما يقوم به من نشاط أثناء اللعب ومن ثم فالأطفال الأصحاء يستطيعون قضاء وقت في اللعب عامة واللعب الحركي بوجه خاص, مقارنة مع الأطفال الذين لا يتمتعون بصحة جيدة.

■ النمو الجسمي الحركي :

تؤثر درجة النمو الحسي الحركي للطفل في نوع اللعب وطبيعته ومدته, إذا أن كل نوع من اللعب يتطلب استخدام مهارة جسدية ما أو تناسقا وتآزرا ما بين القدرة الجسدية والحسية فالطفل الذي

يتمتع بصحة جسدية والقدرة على التأزر الحسي الحركي يمكنه الانخراط في أي نوع من أنواع اللعب التي يرغب فيها.

■ مقدار وقت الفراغ :

إن مقدار وقت الفراغ يلعب دورا هامة في أهمية اللعب فالأسرة التي لا تتبع وقت الفراغ لأطفالها بل تشغلهم بالعمل أو مهام خاصة بها تحرم أطفالها من وقت الفراغ يمكن أن يستغل في اللعب .

■ مواد اللعب:

تؤثر نوعية اللعب ومواده وإمكانيته المتاحة إلى حد كبير في نشاط وفي مباشرته لدوره المهام في بناء الأطفال فإذا زدنا الطفل بألعاب معينة فإنه يستخدمها وبالتالي فإن نشاط لعبه سوف يتأثر بها ،فإذا كانت إمكانيات اللعب متاحة ذاته نماذج تركيبية بنائية مثل :المكعبات والرمال والأجهزة التي يفكها ويركبها فإن اللعبة بطبيعة الحال سوف يأخذ هذا الطابع التركيبي البنائي ،ويكون موجها أكثر إلى الجانب العقلي من شخصية الطفل ،أما إذا وفرنا ألعاب مثل الأجهزة المنزلية أو الدمى فإن هذا يؤكد نموذج اللعب الإيهامي .

(9) دور المعلمة في التعلم باللعب : (الريموني،2011،ص60)

- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة الطفل.
- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب و النشاطات لخدمة نتائج تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل .
- توضيح قواعد اللعبة للأطفال.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طفل .
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب .
- تقديم مدى فعالية اللعب في تحقيق النتائج التي تم تحديدها .

خلاصة:

أكدت الدراسات التربوية على أن اللعب هو طريق لفهم الأطفال للعالم, فهناك عدة أدلة تظهر أن اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يؤثر على تنمية قدرات الطفل العقلية والبدنية, فمن خلال اللعب يتطور لدى الأطفال عدة مهارات منها حل المشكلات وتنمية الخيال والإبداع وتطور مهارات اللغة والذاكرة والتركيز وهنا يستخدم الأطفال اللعب بوجه علم, فيظهر التعليم يلعب دور أساسي في حياة الطفل, فإن استراتيجية التعلم باللعب تخدم هدف التعلم بنسبة 100% بناء على عدة خبرات وتجارب, فنستنتج أن التعلم باللعب في المرحلة التحضيرية يعتبر طريقة فعالة لدفع التلاميذ إلى التعلم من خلال التجريب وممارسة السلوكيات وعمليات التفكير التي يمكن نقلها بسهولة من البيئة المدرسية إلى المحاكاة إلى الحياة الواقعية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. أدوات واجراءات الدراسة التطبيقية .
 - (1) المنهج المستخدم في الدراسة .
 - (2) وسائل جمع البيانات.
 - (3) تحديد عينة الدراسة .
 - (4) حدود الدراسة.
 - (5) صعوبات الدراسة.

تمهيد

الجوانب المنهجية هي الأساس وحجر الزاوية في أي بحث. وسنوضح هنا في هذا الصدد الخطوات التي اتبعناها في جمع المعلومات التي من شأنها أن تساعدنا في بحثنا ففي الجانب المنهجي سيتم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة كما سنحدد من خلاله الأدوات التي استعملناها في جمع المعلومات، وكيف استعملناها وما هي حدودها، وسنعرف المجتمع الأصلي للدراسة، وطريقة اختيارنا للعينه وحدود الدراسة وكذلك تحليل النتائج واستخلاص استنتاجات عامة حول الدراسة.

1. أدوات و اجراءات الدراسة التطبيقية :

(1) المنهج المستخدم في الدراسة :

لقد توجه نظرنا إلى وصف الظاهرة المدروسة من مبادئ وشروط ووسائل التعلم باللعب داخل القسم التحضيري إضافة إلى كون المدة المخصصة للدراسة ليست بالمدة الطويلة فإن دراستنا قد عمدت على المنهج الوصفي و هو المنهج الذي يعمل على جمع البيانات من عدد المتغيرات ووصفها وتفسيرها وفق الدراسة، ويعتبر المنهج المناسب لأنه يقوم على جمع المعلومات بهدف وصف واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الاقسام التحضيرية بابتدائية بوضياف علي بالمسيلة .

(2) وسائل جمع المعلومات :

تعتبر عملية جمع المعلومات خطوة مهمة في أي بحث، لأنه بدون هذه المعلومات، لا يمكن للباحث أن يكمل بحثه ولكن لا يستطيع اختبار صحة فرضيته، لذلك يصعب عليه إيجاد حل لمشكلته . ولابد عند اختيار وسائل جمع المعلومات، يجب أن تتوافق مع طبيعة الاشكالية، ويجب أن تكون و مع منهج الدراسة وبما أن دراستنا تتمثل في وصف واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الأقسام التحضيرية فإن أنسب وسيلة لذلك هي الملاحظة البسيطة .

تعريف الملاحظة :

من هنا تعرف الملاحظة العلمية بأنها : "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة".

"الملاحظة في البحث الاجتماعي الميداني تصاحب البحث من أوله إلى آخره، فالبحث العلمي - كما سبق القول - يقوم على الملاحظة الواقعية لأشياء والظواهر، وقد أشار بيبكون إلى أسلوب الملاحظة فقال : الملاحظة والتجربة من أجل تجميع المواد والاستقراء والقياس من أجل استخراج النتائج ، هذه هي الآلات الفكرية الصحيحة". (ابراش، 2008، ص261-262)

لقد اعتمدنا في جمعنا على المعلومات على الملاحظة البسيطة وهي " الملاحظة (غير المباشرة) غير المضبوطة والتي تتضمن صوراً مبسطة من المشاهد والاستماع بحيث يقوم الملاحظ فيها بملاحظة الظواهر والاحداث والمواقف وجها لوجه وكما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي" (الختاتنة والنوايسة، 2011، ص73)

اعتمدنا في دراستنا الحالية على الملاحظة المقننة البسيطة لأنها الأنسب لموضوع الدراسة من أجل الكشف على واقع تطبيق استراتيجيات اللعب في القسم التحضيري في المدرسة الابتدائية. عليه تمّ وضع ثلاثة محاور أساسية للملاحظة للإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، وهي:

- المبادئ المتبعة من طرف المربية في تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب في القسم التحضيري.
- شروط اختيار الألعاب التعليمية في القسم التحضيري.
- الوسائل المطبقة في استراتيجيات التعلم باللعب من طرف المربية في القسم التحضيري؟

3) تحديد عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على قسم التحضيري بابتدائية بوضياف علي بولاية المسيلة المتكون من 25 طفل وطفلة، تم ملاحظتهم حسب الدراسة بطريقة مباشرة .

4) حدود الدراسة:

الحدود المكانية : تم اجراء الدراسة في ابتدائية بوضياف علي - بولاية المسيلة -

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة الأساسية في مدة امتدت من 2023/05/08 إلى 2023/05/18.

5 صعوبات الدراسة:

لا يخلو إي بحث أو دراسة من الصعوبات التي تعيق تقدمه سواء كانت تقنية أو مالية أو فنية إلا أنها لا تسن من عزيمة الباحث بل تزيد من قوته وإرادته الهدف المنشور، ومن بين الصعوبات التي تلقيناها خلال إجراء هذه الدراسة ما يلي :

- قلة المواضيع و الدراسات التي تشمل دراستنا
- قلة أقسام التحضيري مما أدى بنا للبحث كثيرا حتى وجود ابتدائية بها قسم تحضيري حتى نجري به دراستنا
- إنهاء المربية لمنهاج المقرر الدراسي .
- عدم كفاءة المربية في قسم التحضيري و خاصة أن لها الخبرة أكثر في قسم السنة الخامسة بحكم أنها أمضت سنوات عديدة هناك .
- كبر سن المربية مما جعل التحكم في الأطفال صعب نوعا ما مما تسبب في ضياع الكثير من الوقت.

الفصل الخامس: عرض النتائج

- 1) - عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها
- 2) عرض نتائج التساؤل الأول و تحليلها
- 3) - عرض نتائج التساؤل الثاني و تحليلها
- 4) عرض نتائج التساؤل الثالث و تحليلها
- 5) - مناقشة النتائج
- 6) - مقترحات الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

1) عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته: " المبادئ المتبعة من طرف المربية في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في القسم التحضيري"

- نص التساؤل الأول على : ماهي المبادئ المتبعة من طرف المربية في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الاقسام التحضيرية بابتدائية بوضياف علي - بولاية لمسيلا - بعد تطبيق الملاحظة في القسم التحضيري توصلنا إلى أنه :
- قيام المربية باختيار وتصميم الألعاب التي تتضمن أهدافا عاطفية ومعرفية .
- استخدامها للألعاب في المكان والوقت المناسبين لتحقيق النتائج .
- شرحها لقواعد اللعبة التعليمية للأطفال قبل استخدامها .
- قيامها باختيار الألعاب ذات القواعد السلسلة وغير المعقدة والمرنة التي يمكن تعديل قواعدها وفقا لأهداف الدرس و مكانه .
- موازنة المربية بين تكيف الطلاب ذوي القدرات المختلفة ،خاصة في الألعاب الجماعية .
- عدم مبالغتها في تبسيط المواد التي سيتم تعلمها من خلال اللعب ولم تبالغ في التعقيد فهذا يمثل تحدي أكبر من قدرة الطفل .
- عدم مبالغتها في استخدام الحواجز والمعززات حتى لا تتدخل في تحقيق أهداف اللعبة التعليمية .

هذا ما سنقطه على أهداف التربية التحضيرية التي تسعى إلى تطوير ممارستهم اللغوية من خلال نشاطات مشوقة و ألعاب مناسبة لأعمارهم والتي تخلق جو في التفاعل و المشاركة الذي توفر المساحة و الوقت للأطفال للعب بحرية واستكشاف المواد التعليمية بطرق مختلفة كذلك التخطيط للأنشطة التعليمية المناسبة والمتنوعة وفقا لاحتياجات الأطفال ومستواهم ، كما تركز المربية لمعرفة اهتمامات الأطفال وتفضيلاتهم (تعتمد على الألعاب) ،كما تعتمد المربية على تنوع الألعاب والأنشطة من خلال توفر البيئة الملائمة ومحفزة للأطفال ولهذا فإن الأطفال في القسم التحضيري له قدرة كبيرة على التعلم من خلال التجارب التفاعلية والأنشطة المحفزة وباستخدام استراتيجية التعلم باللعب واتباعا لما لاحظناه من تطبيق المربية لمبادئ استراتيجية

التعلم باللعب وبإمكان المربية تعزيز تجربة التعلم الشاملة وتحقيق الأهداف التعليمية للأطفال في هذه المرحلة.

(2) عرض نتائج التساؤل الثاني و مناقشته : شروط اختيار الألعاب التعليمية .

نص التساؤل على : ماهي الشروط لاختيار الألعاب التعليمية ؟

حيث أسفرت نتائج الملاحظة على أن :

- يجب أن تكون الألعاب مناسبة لعمر الطفل ومستوى نموه البدني والعقلي .
- يجب ألا تكون الألعاب معقدة وغير مفهومة للأطفال .
- يجب أن يكون أهم شيء البساطة والوضوح .
- يجب أن تكون هذه الألعاب ذات صلة في بيئة التعلم المحيطة .
- يجب أن لا تشكل هذه الألعاب أي خطر على سلامة الأطفال .
- اللعبة مثيرة و ممتعة وأن تمنح الطفل بعض الاستقلالية والحرية
- أن تساعد هذه الألعاب المربية لتقييم قدرة الطفل على اكتساب المزيد من الخبرة والمهارات وفهم نقاط ضعفه وتقويتها .

فعند اختيار الألعاب التعليمية، يمكن النظر في عدة معايير لضمان جودة الألعاب وفعاليتها في عملية التعلم لتحقيق التوافق مع المحتوى التعليمي أي ذات صلة مباشرة بما يرغب المربي أو المعلم في تدريسه ، كذلك الألعاب المناسبة لتطور من مستوى الطفل وفقا لقدرته العقلية والفكرية وتحفزهم على التعلم بطرق مناسبة لهم ،كما أنها تتيح التفاعل النشط والمشاركة الفعالة من قبل الأطفال ،بالإضافة إلى تنوع الألعاب في النوع والموضوع والأهداف لتعزيز التعلم الشامل و تلبية واحتياجات جميع الأطفال ،مما سيساهم في فوائد كثيرة منها : "تأكيد ذاته من خلال تفوقه على الآخرين فرديا في نطاق الجماعة واكتسابه الثقة بالنفس والاعتماد عليها مما يسهل اكتشاف قدراته واخرى سبق ذكرها "(الجبالي ، 2016، ص 9-10)، كذلك تتجسد أهمية اللعب في عملية التعلم على أنه "أداة ووسيلة وطريقة تعليمية تربوية علاجية تقرب المفاهيم ويلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل المشكلات التي قد تواجه الطفل أثناء التعلم" (الريموني،2011،ص 56-57)

كذلك نقول عند اختيار الألعاب التعليمية يجب أن نراعي آراء وتوصيات الخبراء في مجال التعليم المبكر والتربية النشطة لضمان فاعلية الألعاب في عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وسيتحقق هذا مبدئياً بتطبيق خطوات استراتيجية التعلم باللعب التي تقع على عاتق المربية منها أن تقوم بالبحث والدراسة الكافية عن الألعاب المتواجدة في بيئة الطفل وتتضمن وضع الخطط وتقسيم الأطفال إلى مجموعات .

ما أكدت عليه دراسة العريمي (2017) التي هدفت إلى معرفة ادراكات رياض الأطفال لدور التعلم باللعب في النقل المعرفي وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدل ادراكات معلمات رياض الأطفال لأهمية اللعب في الجانب المعرفي ،فهذا ما سنحققه اذا اتبعنا الشروط وخطوات اللعب التي تقع على عاتق المربي ،وما أكدت عليه نتائج التساؤل الثاني لأن الدراسة أشارت إلى تفاوت نسبة المهارات والوظائف الحيوية واليومية النسبة الأعلى من النقل المعرفي ثم المعرفية والاجتماعية وهذا ما يفسر النظر في عدة معايير لضمان الألعاب ونجاحتها في عملية التعلم ، وهذا ما يخدم نتيجة دراستنا .

3) عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشتها: "الوسائل المطبقة في استراتيجية التعلم باللعب من طرف المربية في القسم التحضيري "

نص التساؤل على : " ماهي الوسائل المطبقة في استراتيجية التعلم باللعب من طرف المربية في القسم التحضيري بمدرسة بوضياف علي - بولاية المسيلة -
بعد تطبيق الملاحظة في القسم وتوصلنا إلى :

- 1) استخدام المربية للعبة الايقاع بهدف تحديد الاتجاهات .
- 2) التعلم عن طريق التلوين والرسم و ذلك من أجل التخيل وتدريب الأصابع وأنامل اليد بالأخص ورسم الأرقام .
- 3) أسلوب المحاكاة .
- 4) ألعاب أدائية كالغناء والرقص والتمثيل
- 5) استراتيجية اللعب الحر

6) استراتيجية الاكتشاف (في التربية العلمية كزرع نبتة ومراقبتها ظنا منها أنها لعبة (عملية التركيب الضوئي) .

7) القصص والألعاب الثقافية : مسابقات ،خبط الألوان ،بطاقات

8) ألعاب تمثيلية : لعب الأدوار

9) أسلوب سرد القصص

10) الدمى : سيارات ، مكعبات ،حيوانات

11) ألعاب ورقية

12) الصلصال

13) ألعاب الذكاء : حل المشكلات ،الكلمات المتقاطعة

استراتيجية التعلم باللعب تعتمد على استخدام مجموعة من الوسائل والأدوات لتحقيق أهداف التعلم فالألعاب التعليمية تشمل ألعاب الأدوار واللعب بالألواح والألعاب التعاونية والحركية وكذلك الإبداعية فهي تعدل على تثبيت المعلومات التي يتلقاها الطفل أثناء الدرس كالأرقام والحروف والأشكال والألوان وغيرها ،كذلك تشمل اللوازم والمواد كالورق والمكعبات والقطع الملونة والمجسمات والصور والكتب والألواح التي بدورها ستساعد الطفل على الاكتشاف والتجربة وتعزيز المهارات التناسقية الحركية الدقيقة كذلك من أهم وسائل المحاكاة والتجربة العملية لإدراك المفاهيم وتطبيقها في سياقات واقعية ،مثلا درس المهن سيتوجهون للتعلم العملي كالمستشفى أو محل البقالة كذلك يمكن أن نعتمد على التكنولوجيا التعليمية التي تشمل استخدام الأجهزة اللوحية والتطبيقات التعليمية والبرامج وغيرها بهدف تحسين التجربة التعليمية (العناني،2003،ص37) و هذا ما نسقطه على تنمية اللعب لوظائف عديدة وضرورية منها الوظيفة العقلية والاجتماعية والثقافية والجسدية ، فبتنوع الوسائل المطبقة في استراتيجية التعلم باللعب ستتتبع الوظائف والاستجابات للطفل وهذا ما اشارت اليه دراسة ضمور (2012) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال استنادا إلى معايير علمية من وجهة نظر المعلمات فهذه المرحلة تربية من التحضيرية وأسفرت النتيجة أن المعلمات يمتلك معايير علمية للعب الأطفال بدرجة مرتفعة.

خاتمة

إن أسلوب التعلم باللعب أسلوب تربوي هادف يسعى لتنمية شخصية الطفل المعرفية والسلوكية والانفعالية ولا يكون هذا الأسلوب ناجحاً إلا إذا أحسن استخدامه وكانت هناك الرغبة عند مربينا في استخدامه وتوظيفه في خدمة العملية التربوية، فإذا اردنا أن نعلم أولادنا في بيئة آمنة وسعيدة مبتعدين عن المشاكل السلوكية والمشاعر المحبطة فعلياً أن نستخدم كل أسلوب تعليمي يجلب السعادة والعلم لهم وما أسلوب التعلم باللعب إلا أحد هذه الأساليب، ففي ظل التحديات المستمرة لعملية التعلم وتحديث المناهج الدراسية كان لا بد من البحث عن حلول للحفاظ على تفاعل الأطفال والتأكد من أنهم يتعلمون كيف يكونوا واثقين ومبدعين وماهي إلا قدرات سيحتاجون إليها للنجاح في المشوار الدراسي وبالتأكيد في المستقبل وهل أحد هذه الحلول هو تطبيق استراتيجية التعلم باللعب، فهذا هو الواقع لاستفادة الكاملة من فوائد المناهج الرقمية ومن النتائج المتوصل إليها في دراستنا المتمثلة في :

- ضرورة تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الاقسام التحضيرية .
- احترام شروط و مبادئ استراتيجية التعلم باللعب .
- استخدام الوسائل اللازمة في عملية التعلم باللعب .
- عدم توفر المستلزمات و الاحتياجات اللازمة من جعل المربيات تواجهن صعوبات في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب على أكمل وجه.
- قيام بالمربية بتطبيق هذه الألعاب كان له دور فعال وايجابي في نفسية الأطفال و في سلوكياتهم.

مقترحات الدراسة :

- على ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الميدانية توصي الدراسة فيما يلي :
- الاهتمام بتعزيز قدرة الطفل على استخدام الألعاب الثقافية مثل(الألعاب الذهنية ،مشاهدة البرامج ،المطالعة) ولا تقتصر فقط على الصف .
 - حث مربيات القسم على العمل على تنمية الإبداع لدي الأطفال وقدرتهم على حل المشكلات من خلال استراتيجية التعلم باللعب (التنوع).

- توجيه المربيات داخل القسم بفتح باب المشاركة والتفاعل على تجريب الأفكار التي تدور في مخيلتهم من خلال استراتيجية التعلم باللعب .
 - العمل على نوعية المربين بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة حول استراتيجيات التدريس النشطة ونخص بالذكر التعلم من خلال اللعب
 - المربي الناجح من يبتكر ألعابا هادفة للتلاميذ تساعد على التعلم برغبة ودون ملل (التنوع في اختيارها) .
 - الطفل بطبعه يحب التسلية والمتعة لذا علينا اختيار ألعاب مسلية وممتعة له .
 - أسلوب التعلم باللعب لا يحتاج إلى جهد كبير بل يحتاج إلى رغبة عند المربي في تطبيقه .
- واستكمالا لهذا المسار وفي ضوء ما اقتصرنا عليه الدراسة من محددات تقترح الباحثات اجراء دراسة مستقبلية :
- اجراء دراسات حول المتطلبات المادية والتدريبية اللازمة لتعزيز تطبيق مربيات الصف لاستراتيجية التعلم باللعب.

قائمة المراجع والمصادر :

- ابراش، خليل ابراهيم(2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
- الجبالي، حمزة(2016). أهمية اللعب في حياة الطفل. دار الأسرة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.
- الختاتنة،سامي محسن والنوايسة،فاطمة عبد الرحيم(2011). علم النفس الاجتماعي . ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع . عمان .
- الريموني،هيثم يوسف راشد ابو زيد(2011). الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال. ط1 . دار اليازوري. الأردن
- الزهراني، سلطان سعيد(2022). استراتيجيات التدخل المبكر. دار اليازوري العلمية .الأردن
- الشويش ،علاء(2021). مرحلة الطفولة المبكرة وطرق التعامل مع الأطفال . مرحلة الطفولة المبكرة وطرق التعامل مع الأطفال | عش العربية للأدب العربي (3)shal3arabia.com . تم الاطلاع عليه يوم 2023/05/27 على الساعة 8:20 مساء
- الشافعي،ابو الريان(2016). خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة . خصائص نمو الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة(vetogate.com) . تم الاطلاع عليه يوم 2023/05/31 على الساعة 10:30 مساء .
- العبادي،ايمان يونس ابراهيم(2020). التقبل الاجتماعي و التنظيم الانفعالي لدى طفل الروضة . ط1. مركز الكتاب الأكاديمي. الإمارات العربية المتحدة .
- العناني،حنان عبد الحميد(2003). برامج ما قبل المدرسة . ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان
- اللجنة الوطنية للمناهج (2004) . منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)

- بورصاص،فاطمة الزهراء(2009).تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر. دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية وتطبيقية بمدينة قالمة الجزائر.جامعة منتوري قسنطينة.منشورة.مذكرة لنيل شهادة الماجستير .
- جبريل، ليلي(2021).تعريف الطفل لغة و اصطلاحا. تعريف الطفل لغة واصطلاحًا - ملزمتي(mlzamy.com) . تم الاطلاع عليه يوم2021/05/27 على الساعة 2:08 صباحا .
- خليل،ايناس(2021).بحث كامل عن الطفولة وأهميتها . بحث كامل عن الطفولة وأهميتها - ملزمتي(mlzamy.com) .تم الاطلاع عليه يوم2023/05/26 على الساعة 15:00 مساء .
- رزقي ،خديجة(2012).دور اللعب التربوي في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم . منشورة.مذكرة لنيل شهادة الماستر
- زعموم ،مهدي(1989). توجهات الفكر التربوي في مجلات الأطفال الجزائريين من 1976-1982 . جامعة قسنطينة. رسالة ماجستير
- شريفي،حليمة(2016).التعليم التحضيري في الجزائر .جامعة قسنطينة .قسنطينة.غير منشورة .مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه .
- عويضة ،كامل محمد محمد(1996).علم النفس النمو. دار الكتب العلمية .بيروت لبنان
- عبد الوهاب،احمد سمير(2006). ادب الأطفال قراءات نظمية و نماذج تطبيقية . ط1. دار المسيرة . عمان
- عطيل ، سامية(2019).دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة .جامعة بسكرة - الجزائر . منشورة .مذكرة لنيل شهادة الماستر
- غراب ،هشام أحمد(2015).علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة.دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.

- قوريشي، خديجة (2014). دور اللعب الموجه في تنمية ذكاء طفل الروضة . جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. منشورة. مذكرة لنيل شهادة الماستر
- معوش، عبد الحميد ومخلوفي، علي (2019). معوقات تعميم الطور التحضيري على مستوى المدارس القرآنية من منظور بعض أئمة مساجد بلدية المسيلة ، غير منشورة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر .
- محمد، صالح سامية (2022). مرحلة الطفولة المبكرة - المعلومات المناسبة وطرق التعليم ج1. مرحلة الطفولة المبكرة المعلومات المناسبة وطرق التعليم ج1 | مجلة المنال (almanalmagazine.com). تم الاطلاع عليه يوم 2023/05/27 على الساعة 2:30 صباحا.







المكتبة الرئيسية للمطالعة
العمومية لولاية المسيلة
ملحقة بوسعادة











الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الإنسانية والعلوم
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): ياسين أميمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ٨٨٥٨٨٥٢٤٠٢٤٥٤٠٢٤٥٥٥٩

الصادرة بتاريخ: 06-01-2020 عن دائرة: أولاد سيدي ابراهيم

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 202035078519

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: واقع تطبيق استراتيجيات التعلم بالعمق في القسم المرحلة

التحضيرية التابعة للدارسين الابتدائية

دراسة ميدانية بإبداية بوضياف علي بولاية المسيلة
(مذكرة التخرج ليسانس)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023-06-12

امضاء المعني (ة):

Amama

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قباية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع:

واقع تطبيق استراتيجيات التعلم بالعبث في أقطاب
المرحلة التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية
دراسة ميدانية بائدائه بوضياف علي بولاية المسيلة

إعداد الطلبة:

- 1- تبيبة قسن رقم التسجيل: 202035083266
- 2- بابي أميمة رقم التسجيل: 202035098519
- 3- بابي كوثر رقم التسجيل: 202035098553
- 4- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس الشعبية، علوم تربوية، التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: شرفي حليم، الرتبة: أستاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-
2023 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

باكو العمة



الجامعة الجزائرية
جامعة محمد بوضياف
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): نسيبة قهر

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11.999.100.5.000.13.000.3

الصادرة بتاريخ: 2018/01/11 عن دائرة: الخبانة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 2020350839.66

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه).

عنوانها: واقع تطبيع اسس البحثية للعلم باللعب في المساهمة المرحلة التحضيرية
التابعة للمدرسة الابتدائية - دراسة ميدانية بالبيدائية بوضياف علي ولاية المسيلة
"مذكرة التخرج ليسانس"

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/19

امضاء المعني (ة): هس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قنابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة) : ياسين كوتر

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1100021022028750004

الصادرة بتاريخ : 06-01-2020 عن دائرة : أولاد سيدي ابراهيم

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرساد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20203678553

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة

دكتوراه).

عنوانها: واقع تطبيقي لاستراتيجية التعليم العربي في الإسلام

للمرحلة المتحصنين التابعة للمدارس الابتدائية

دراسة ميدانية بائدائية يوضاها على يولانية المسيلة (مذكرة التخرج ليسانس)

اصح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 18-06-2023

Kewthar01

امضاء المعني (ة):

مرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.